الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة :

فاعلية الذات وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ المتوسط ـدراسة ميدانية"

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر فرع علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالب :

*الهادي زيراري

*بلقاسم خالة

تحت اشراف الدكتور :

د.أ .رابح واكد

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام، الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب، فأعيت بلاغته البلغاء وأبكمت فصاحته الخطباء وأعجزت حكمته الحكماء وصل اللهم على خاتم الأنبياء والمرسلين...

وانطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به، فادعوا له حتى ترو أنكم كافأتموه "

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف:" **رابح واكد** " والذي أفادني بنصائحه وكان عونا لي في إنجاز هذه المذكرة كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية .

إلى كل من أرشدوني وساعدوني أطلب من الله ثبات الأجر

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى وأعز الناس أمي وأبي، أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه، أسأل الله الكريم أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يسكنه الفردوس الأعلى، اللهم اجعل كل خطوة خطوتها في سبيل العلم صدقة جارية لوالدي وقلبي الغالي.

إلى التي أحسنت تربيتي ورعايتي، إلى معلمتي ومدرستي، إلى من كرمها الرحمان فوضع تحت قدميها الجنان، إلى التي سهرت الليالي لأنام في أمان والتي تعبت على تعليمي وإتمام دراستي، إلى التي لو أعطيتها كل ما في الدنيا ما وافيت حقها، إليك يا أمي يا أعز الناس، اللهم احفظ أمي أطل في عمرها وأدم فرحتها يا رب.

إلى أخي حبيبي الغالي وزوجته وأولاده: أكرم، ريان، أحي الذي أحبه فوق حب المحبين حبا فهو سندي ومسندي واتكائي وعمقي وقوتي وضلعي الثابت الذي لا يميل، اللهم لا تصعب عليه أمرا ولا تحن له ظهران ولا ترني فيه ضرر.

إلى اخواتي سارة وريمة وبناتها نور الإيمان، آية أنتم قطعة من أمي تملؤون حياتي فيارب بعدد دقات قلبي احفظ لي أخواتي ولا ترني فيهم بأسا يبكيني.

إلى توأم روحي وملجأ أفراحي وأحزاني ومأمن أسراري ورفيقة عمري شريكة أصعب وأجمل اللحظات إلى بسمة شفاهي وقطرة الندى على الزهور وقرة عيني يسرى.

الى من تقاسمت معه البحث هذا وكان عونا لي وكنت عونا له صديقي " بلقاسم خالة "

-عبد الهادي زيراري

إهداء

إلى نبع العطاء بلا حدود، وأغلى ما مَلكتُ في الوجود،

إلى من حملتني وهناً على وهنٍ قرةَ عيني أمي.

إلى أبي الغالي.

الى سندي وشريكة حياتي "زوجتي الغالية"

الى فلذة كبدي و أغلى ما أملك أبنائي "حسام" و "تسيم"

الى كتفي الأيمن أخي العزيز " عبد الله "

إلى مؤنساتي الغاليات : "فاطمة الزهراء ، زبيدة ، هدية ، عائشة

الى روح أختي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه " دليلة "

إلى كامل أصدقائي وزملائي بالعمل

الى من تقاسمت معه البحث هذا وكان عونا لي وكنت عونا له صديقي " الهادي زيراري "

بلقاسم خالة


فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
إهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
قائمة الملاحق	
الملخص	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأوّل: المشكلة واعتباراتها	
إشكالية الدراسة	06
فرضيات الدراسة	11
أهداف الدراسة	12

فهرس المحتويات

أهمية الدراسة	12
حدود الدراسة	14
الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة	14
بعض الدراسات السابقة	15
التعقيب على الدراسات السابقة	21
الفصل الثاني : فاعلية الذات	
تمهيد	25
مفهوم الفاعلية	25
مفهوم الذات	26
تعريف فاعلية الذات	26
خصائص فاعلية الذات	28
أنواع فاعلية الذات	30
بعض النظريات المفسرة لفاعلية الذات	33
التعقيب على النظريات	36
أبعاد فاعلية الذات	38
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث : دافعية الإنجاز الدراسي	

تمهيد	47
مفهوم الدافعية	48
تعريف الدافعية للإنجاز	48
بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية	49
تعريف الإنجاز الدراسي	51
أنواع دافعية الإنجاز الدراسي	52
النظرية المفسرة لدافع الإنجاز الدراسي	54
التطبيق العملي لدافعية الإنجاز الدراسي	56
تقدير نظرية دافعية الإنجاز	57
مكونات دافع الإنجاز الدراسي	57
خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة	58
قياس دافعية الإنجاز الدراسي	59
خلاصة الفصل	63
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	66
المنهج المتبع	67

الدراسة الاستطلاعية	67
حدود الدراسة	68
أدوات جمع البيانات	69
خصائص السيكومترية من أداة الدراسة	73
الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج	
تمهيد	79
عرض ومناقشة الفرضية الإجرائية الأولى	80
عرض ومناقشة الفرضية الإجرائية الثانية	81
عرض ومناقشة الفرضية الإجرائية الثالثة	84
عرض ومناقشة الفرضية الإجرائية الرابعة	87
خلاصة الدراسة والاقتراحات	89
قائمة المراجع	93
قائمة الملاحق	

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	**يمثل أبعاد فعالية الذات عند باندورا**	**40**
02	**يمثل مصادر فاعلية الذات عند باندورا ، 1997.**	**43**

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح عينات الدراسة	68
02	يوضح تكييف مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة وتمثل التعديل	70
03	يوضح تكييف المقياس بين دافعية الإنجاز الدراسي وفقا لهدف الدراسة وتشمل التعديل	71
04	يبين نتائج ثبات مقياسي فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي للدراسة الحالة:	74

05	يبين صدق المقارنة الطرفية الصدق التمييزي المقياس فاعلية الذات	75
06	يبين المقارنة الطرفية الصدق التميزي لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي	76
07	يبين نتائج حساب الفرضية العامة	80
08	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين	82
09	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين	85
10	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين	87

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة فاعلية الذات بدافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بدائرة وزرة ولاية المدية، وللإجابة على السؤال التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط لدائرة وزرة ولاية المدية؟

قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي مستخدمين أداتين لجمع البيانات هما: مقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان (2000)، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي لمحمد جميل منصور (1986) م، أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (120) تلميذ وتلميذة مقسمة على أربع أقسام من نفس السنة (الرابعة متوسط)، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون.وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1-توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و المتأخرين في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط و لصالح المتفوقين .

الملخص

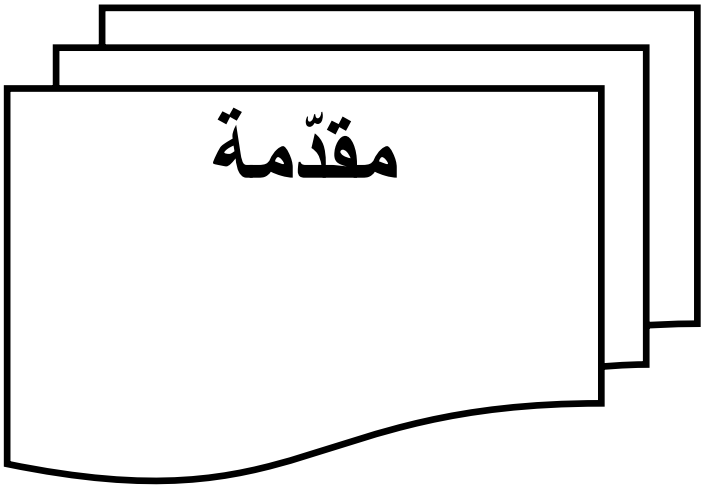
Summary:

This study aims to investigate the relationship between self-efficacy and academic achievement motivation among 4th grade students in the Ministry of Education in Médéa, Algeria. The study seeks to answer the following question: Is there a statistically significant relationship between self-efficacy and academic achievement motivation among 4th grade students in the Ministry of Education in Médéa?

The study employed a descriptive approach and used two instruments to collect data: the Self-Efficacy Scale by Nadia Siraj Jan (2000) and the Academic Achievement Motivation Scale by Mohamed Jameel Mansour (1986). The study was conducted on a random sample of 120 male and female students divided into four sections of the same grade (4th grade). For statistical analysis, mean, standard deviation, percentage, and Pearson correlation coefficient were used.

The study yielded the following results:

1. There is a strong positive correlation between self-efficacy and academic achievement motivation among a sample of 4th grade students, and this correlation is statistically significant.
2. There are no statistically significant gender differences in the level of self-efficacy among a sample of 4th grade students.
3. There are no statistically significant gender differences in the level of academic achievement motivation among a sample of 4th grade students.
4. There are statistically significant differences between high-achieving and low-achieving students in the level of academic achievement motivation among a sample of 4th grade students, favoring high-achieving students.


مقدّمة

مقدّمة:

يعيش الإنسان وسط مجتمع يمتاز بالديناميكية، ويتصف بالتفاعل بين أفراده عن طريق التواصل وذلك لتحقيق أهداف قد تكون نتائجها مرضية أو غير ذلك بالنسبة للفرد ويتطلب ذلك معرفة شاملة ودقيقة لفاعليته الذاتية ومدى ثقته بقدراته لتجاوز كل ما يحول بينه وبين تحقيق طموحه الذي يتطور كلما تقدم في المراحل العمرية التي يمر عليها.

تؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله العاطفية، حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية إحساس يساعد الفرد، على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة يعتقدون أن الأشياء أقوى منهم وهذا الاعتقاد ينتج عنه القلق والضغوط والرؤية الضيقة في حل المشكلات وبالتالي يؤثر الإيمان بفاعلية الذات بقوة على دافعية الإنجاز الدراسي الذي يمكن تحصيله والتنبؤ به، كما أن المثابرة المرتبطة بفعالية الذات العالية من المحتمل أن تؤدي الأداء الذي يؤدي بدوره إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالفاعلية.

وتعد فاعلية الذات أو الكفاءة الذاتية من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا الذي يرى بأنه أهم ميكانيزم يساهم في تغيير السلوك لتحقيق النجاح.

ومن خلال هذا جاءت هذه الدراسة التي تدرس العلاقة بين فاعلية الذات ودافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، لهذا قام الباحثان إلى تقسيم الدراسة إلى جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على الفصول التالية:

الفصل الأول: فصل الإشكالية وأبعادها حيث تم في هذا الفصل تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهميتها وأهدافها والمفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فصل فاعلية الذات حيث تناولها العناصر التالية:

مفهوم فاعلية الذات، أبعاد فاعلية الذات مصادرها خصائصها النظريات المفسرة لها، وأنواعها وخلاصة الفصل .

الفصل الثالث: فصل دافع الإنجاز الدراسي حيث تناول العناصر التالية:

مفهوم الدافعية، مفهوم دافعية الإنجاز الدراسي، أنواع دافعية الإنجاز الدراسي، أهميتها، مكوناتها، خصائص دافعية الإنجاز الدراسي، النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الدراسي والتطبيق العملي لدافعية الإنجاز الدراسي وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: فصل الجانب الميداني أو التطبيقي خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناول العناصر التالية:

المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة (عينة الدراسة الاستطلاعية)، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة، الأساليب الإحصائية المتقدمة وخلاصة الفصل.

الفصل الخامس: فصل عرض النتائج وتفسيرها حيث تناولنا العناصر التالية:

عرض وتحليل النتائج الدراسية، تحليل ومناقشة الدراسة، خلاصة عامة لنتائج الدراسة، اقتراحات، قائمة المراجع والملحق.

الفصل الأول :الإشكالية واعتباراتها

الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها

1-الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-حدود الدراسة

6-الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة

7-بعض الدراسات السابقة

8-التعقيب عن الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة :

ترتبط فاعلية الذات بالانجازات الأكاديمية ، كما تعد جزءا أصيلا كمكون للصحة المعنية للفرد ، وتمثل متغيرا هاما في تحفيز دافعية الأفراد في القيام بالأنشطة المتنوعة لمواجهة بعض الضغوطات ، وذلك من خلال اكتسابه للمعارف ومهارات حل المشكلات ، والمشاركة الفاعلة في المجتمع ، هذا الى جانب إدراك الأفراد لفعاليتهم الذاتية وغالبا ما يؤثر على أنواع الخطط التي يصنعونها ، كما قد تؤدي الفاعلية الذاتية المرتفعة الى وضع خطط ناجحة و أساليب حياتية منظمة (bandura,1989).

ويشير مفهوم فاعلية الذات الى اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وامتلاك الفرد كمقومات عقلية ومعرفية وانفعالية دافعية أوحسية عصبية وهو ما يمكنه من تحقيق مستوى أكاديمي مرضي ويحقق له التوازن . (locke-wood,1987)

وتعد معتقدات فاعلية الذات عنصرا هاما للدافعية الأكاديمية يبدوا بشكل جلي في اختيار الأنشطة ومستوى الجهد والمثابرة والاستجابات الانفعالية ، فالطلاب ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يشاركون بسهولة في الأعمال الشائعة ويتمتعون بمستويات مرتفعة في سلوك المثابرة ، كما يمتلكون استجابات انفعالية معاكسة أقل مقارنة بغيرهم ممن يصابون من صعوبات في الفاعلية الذاتية .frod,and alexander,1998

ويؤكد أصحاب الاتجاه المعرفي أن أسس الصحة النفسية تقوم على الطريقة التي يفسر بها الأفراد يقومون بها الحوادث البيئية كما أن زيادة شعور الفرد بالفاعلية الذاتية تسهم في تعزيز جوانب الصحة النفسية والجسمية ، والتي تبدو في عدد من المظاهر التي تشير على قيام الوظائف النفسية بمهماتها على نحو متناسق ومن أمثلة تلك المظاهر معايير المرونة العقلية ، وهي تعني قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات البيئية –والتكيف الاجتماعي والاتزان العاطفي الذي يتطلب القدرة على ضبط الذات ، وفهم الذات وتقييم السلوك الشخصي بما يؤدي الى مزيد من تحسينه ويقتضي فهم الذات معرفة نواحي القوة والضعف ومتغيرات الجنس والتخصص والعمر .

–كما أوضحت عديد من الدراسات أن مفهوم الفرد عن ذاته يعد عاملا أساسيا في التنبؤ بتحصيله ، هذا بالاضافة الى أن ما يفسر عنه مفهوم الذات الايجابي من ثقته بالنفس ويعد أهم السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاية في مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف المرجوة مثل : هذا الشعور مراعاة للعمل والانطلاق دون خوف ليجيب الفرد أو يناقش ويتحدى وصولا الى الأهداف المنشودة . (nohish,1987)

ويتضح مما سبق أن مفهوم الذات واحدا من أكثر المحددات أهمية في خبرات القلم بين الأطفال، ويتفق الباحثون في الكتاب الفرد كالمهارات المختلف لا ينبغي أن يمضي عندما بالتوازي مع مفهوم الذات الايجابي فحسب بل يعد كل منها شرطا أساسيا للنجاح الآخر، كما

يعد مفهوم الذات بمثابة حجز الزاوية في الشخصية و أهم عناصر التوجه النفسي والتربوي ، فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تأثيرا بالغا في التحصيل والتوافق الشخصي والاجتماعي .

وتشير بعض الاحصاءات الى تفشي ظاهرة سوى التوافق الأكاديمي بين طلاب المرحلة المتوسطة وبات فشل التوافق المدرسي أو الأكاديمي أحد المشكلات الخطيرة ، نظرا لما يسببه من فقدان القدرة على التمييز بين الطلاب في تخصصاتهم الدقيقة ، علاوة كل ما يثيره من خلط وتشويق فكري بين الطلاب ، هذا وتعد فاعلية الذات أحد العوامل الوسيطة لحدوث تلك المشكلات التوافقية .

ويعتقد بعض أنصار النظرية المعرفية الاجتماعية وجود عوامل تؤثر في تطور الفعالية الذاتية لدى الأفراد (bandura,1994,1997,)

وهي خبرات النجاح والفشل والإقناع اللفظي ، كون الفاعلية الذاتية تتأثر برسائل الإقناع لتي يتلقاها الفرد من بعض الأشخاص الذين يمتلكون قدرات ذاتية في أداء المهام والخبرات البديلة خصوصا من يشبهونهم في بعض السمك والخصائص كالجنس والعمر ، ومن خلال الدراسات العلمية تثبت أي فعالية الذات في شخصية الفرد لها تأثير مباشر على الحال الذاتي ، ففي حالة إدراكها وارتفاعها يتحقق الصحة النفسية لنتيجة لهذه السمة . (norsing and midwifery studies,2014,p3)

واتضح إجماعها على أهمية الفاعلية الذاتية في تحسين دافعية الفرد وصحته النفسية وتوافقه بشكل عام .

ونستدل في ذلك بدراسة كاسيدي (cassidy,2002)

التي هدفت الى بحث العلاقة بين أسلوب حل المشكلات ودافعية الانجاز والصحة النفسية ، ولتحقق ذلك طبق اختيار حل المشكلات واختبار دافعية الانجاز واختيار التوافق النفسي على عينة بلغت (107) فرد ، أسفرت النتائج على وجود ارتباط ايجابي ودال إحصائيا بين دافعية الانجاز والتوافق النفسي وحل المشكلات .

وأن هذه العلاقة الإرتباطية بين الدافعية والتوافق النفسي تؤكد أن كل واحد منها مؤثر على الآخر ولعل ما يهمنا الآن هو السبل الى مواجهة هذه المشكلة قبل أن تأخذ مجرى آخر وتتوسع ومن بين هذه الاجراءات اهتمام بالتلميذ من حيث دراسته ومعرفة احتياجاته الفردية والضرورية لكي ننطلق به نحو النجاح والتفوق يجب التفكير في سبل كف الغموض عن هذا المجال خصوصا ما تعلق بالجانب الوجداني والانفعالي للفرد بشكل عام ، وكيف لنا ان نتعرف عن قدرات الفرد ومعرفة كيفية استغلالها ليتسنى له مواجهة مشكلاه سواء الدراسية أو غير ذلك . و أشارت دراسة شودري وشهاب الدين (2007) أن الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية الأعلى كان أدائهم الأكاديمي أفضل من ذوي الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية المنخفضة ، (ألفت أجود نصر 2013،ص6)

وذلك قد يعزي الى الثقة الكبيرة بالنفس وبالقدرات التي يتمتعون بها كنتيجة أدائهم في مواقف سابقة بحيث تكون لهم خبرات إيجابية تكون محل استشارة لدافعيتهم نحو النجاح .

ومن الدراسات العربية نجد دراسة المزروع 2006 حول فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز والذكاء الوجداني للكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، فكان من نتائجها وجود ارتباطي ايجابي ذي دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات ، وكل من درجات دافعية الانجاز ، والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة . (المزروع ليلى ، 2007، ص 67،89)

ونظرا لقلة الدراسات في هذا الجانب حد علم الباحث في البيئة العربية الجزائرية رأينا انه من الضروري أن نلقي الضوء على هذا الموضوع و أن نتناوله بالدراسة النظرية والتطبيقية لعلنا نكون قد أزلنا ولو بالقدر الضئيل شيئا من الغموض لنفيد به المهتمين بهذا المجال ألا وهو التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط فاعلية الذات بدافعية الانجاز الدراسي ، واخترنا متوسطة" جبارة بوعلام" دائرة وزرة ولاية المدية لمؤسسة لإجراء هذه الدراسة وبالأخص تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط 2023/2022 لعينة أولية لمجال البحث ، وبذلك يكمن الانطلاق بإشكالية عامة تتلخص في التساؤلات التالية :

1-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز لدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟.

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لتغيير الجنس ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و المتاخرين في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

2-فرضيات الدراسة :

1-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين و المتأخرين في مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3-أهداف الدراسة :

1-دراسة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة البحث .

2-معرفة مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة البحث .

3-معرفة مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة البحث .

4-الكشف عن الفروق في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس (إناث،ذكور).

5- الكشف عن الفروق في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الانجاز الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

6-محاولة التعرف على الفروق الفردية لدى أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي .

4-أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة من ناحيتين :

أولا : من الناحية النظرية :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الكشف عن فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي ومدى ارتباط هذين المتغيرين بمتغير الجنس (ذكور

، إناث) ، لاسيما و أن هذا الموضوع لم يتطرق إليه كثيرا في البيئات العربية وخاصة البيئة الجزائرية ، ما عزز الرغبة لدى الباحث في ضرورة إثراء هذا الموضوع بالبحث والتحري لتعزيز المعارف في هذا المجال .

ثانيا: من الناحية التطبيقية :

-محاولة توفير وتكييف مقياس لكل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي ليتناسب مع البيئة الجزائرية .

-تزويد المعلمين والوالدين والمرشدين بمعلومات مهمة تتعلق بفاعلية الذات وسبل تنميتها وتطويرها وكذا دافعية الانجاز الدراسي وكيفية استشارتها وكذا مدى ترابط كل من المتغيرين وتطبيقها في الوسط المدرسي للوصول بالتلميذ الى تحقيق نتائج مرضية وجيدة .

-إعادة النظر في طرق التدريس التي لا تتيح الفرصة للتلاميذ لإثبات فاعليتهم الذاتية والمثابرة لإنجاز المهام بشكل عند تلاميذنا اليوم الذين نجد عندهم بعض الملل والركود أثناء تلقي الدروس داخل القسم .

-محاولة الباحث الاستفادة من النتائج التي تحصلت عنها الدراسة في الخروج ببعض المقترحات التي تساعد في وضع برامج لتنمية الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الدراسي واستثمارها في تحسين المردود والإنتاج التعليمي .

5-حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية(الجغرافية)**:يشتمل مجتمع الدراسة الحالية على متوسطة جبارة بوعلام دائرة وزرة ولاية المدية.
- **الحدود الزمانية** :تم تطبيق الدراسة خلال شهر مارس 2023.
- **الحدود البشرية** :تشتمل الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

6-الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة :

تعتبر التعاريف الإجرائية بوابة الدخول في كل دراسة كونها تعطي لمتغير الدراسة الطبقة الأمريكية والميدانية للبحث وبالتالي يكون متغير الدراسة ذو معنى واضح ودقيق ومن هذا المنطلق ارتأينا تحديد متغيرات الدراسة الخاصة ببحثنا والتي تخدم الموضوع وهي كالتالي :

فاعلية الذات :

يعرفها "بادورا"1994 على أنهاهي اعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأدلة التي تمارس تأثيرا في الأحداث المؤثرة في حياتهم . (الحفاف، 2013،ص49)

ويعرفها الباحث إجرائيا : هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الفاعلية الذاتية .

دافع الانجاز الدراسي :ويقصد به رغبة الطالب في إنجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهها ويقاس دافع الانجاز الدراسي بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب نتيجة إجابته على فقرات المقياس في الدراسة الحالية .

دافعية الإنجاز :

عرفه "مكليلاند 1976"بأنه يشير الى التعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز كما عرفوا النشاط المنجز انه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ، وأنه محصلة الصراع بين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح ،والميل الى تحاشي الفشل (meckllend ,d,c,atkinson ,1976, jw),

7-الدراسات السابقة :

أ-دراسات ذات الصلة بفاعلية الذات :

1-قامت رودزنغر 2006:بدراسة هدفت فحص العلاقة بين دفعية الإنجاز والفاعلية الذاتية وأنماط العزو بين الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الإسرائيلية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الاجتماعية والاقتصادية العينة ، تكونت عيينة الدراسة من 112 ، طالبا من طلاب جامعة بار أيلان ، تم استخدام كل من مقياس دافعية الإنجاز ، مقياس فاعلية

الذات ، مقياس أنماط الغزو ، اختيار التميز الموضوعي الرياضيات والفيزياء ، بالإضافة الى إستبانة عمل التفاصيل لكل فحوص، وكشفت النتائج عن وجود علاقة متبادلة واضحة بين مجموعات الدافعية المختلفة وبين التحسن في الرياضيات الأمر الذي لم يلاحظ في موضوع اللغة الانجليزية ولم تظهر فروقات في التحصيل بين الطالبة في الفاعلية الذاتية و أنماط العزو المختلفة ، وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية في تحصيل مواضيع الرياضيات والانجليزية لدى الطالبة ، وبينما يوجد علاقة قوية بين أنماط الغزو والفاعلية الذاتية ، وكشفت النتائج أيضا عن علاقة قوية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتحصيل الطلاب في الرياضيات واللغة الانجليزية (رودرنغر تشار 2006، ، جامعة بار أيلان).

2–وقام الزق 2009 : بدراسة استهدفت التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية ، والفروق في هذا المستوى تبعا للمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينها ، تكونت عينة الدراسة من 400 طالبا وطالبة من كلية البكالوريا .

160 ذكور ، 240 إناث تصفهم من طلبة الكليات العلمية والنصف الآخر من طلبة الكليات الإنسانية موزعين بالتساوي على سنوات الدراسة من الأولى حتى الرابعة ، واستخدم الباحث لأغراض جمع البيانات مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة الذي قام بتطويره لأغراض الدراسة و أظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسط ، كما اثارت النتائج الى وجود فروق في الفاعلية الذاتية المذكرة وفقا للمستوى الدراسي

، ووجود تفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي وبين المستوى الدراسي والكلية . (الزق ، أحمد 2009 ، جامعة البحرين ، 10(2) ، 37، 57).

3-حسونة 2009 : دراسته هدفت إلى التعرف على درجة الفاعلية الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية قبل الخدمة ، تكونت العينة من 194 طالبا وطالبة من تقسيم التعليم الأساسي في الجامعة الإسلامية بغزة طبق عليهم مقياس المعتقدات المرتبطة بفاعلية تدريس العلوم بمقياسه الفرعيين ، وأشارت النتائج إلى أن معظم الأفراد يملكون الفاعلية الذاتية في تدريس العلوم بدرجة متوسطة أو مرتفعة ، كما تفوقت الإناث على الذكور فيي كلا المقياس الفرعين بصورة دالة إحصائيا . (حسونة سامي 2009 ، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية ، 13(2) ، 149،122).

4-حبيبة نورين ، وداهيل هج 2010 ،دراسة هدفت الى الكشف عن الطلاقة بين مستوى الدافعية الانجاز والفاعلية الذاتية وبين مستوى التكيف النفسي لدى عينة مكونة من 178 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ، تم اختيار عشوائيا من احدى الجامعات الماليزية ، استخدمت استبانة لقياس دافعية الانجاز واستبانة لقياس فاعلية الذات واستبانة لقياس التكيف أشارت، أبرز النتائج الى أن مستوى دافعية الانجاز وفاعلية الذات تراوحت بين مستوى متوسط وأن هذا مؤشر واضح لقدرة طلاب الجامعة الماليزيين على النجاح ، كما اشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين دافعية الانجاز الفاعلية الذاتية والتكيف HABIBAHE ,E (NOOREEN, N,RAHIL .2010 ,P 333-339.)

5-دراسة بلغن 2011: دراسة في تركيا هدفت للكشف عن العلاقات الارتباطية بين الفاعلية الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة وبين الاتجاهات المدركة نحو الآباء ، أو مدى التعلم من الأباء والأقران ، ومهارات حل المشكلات ، تكونت عيينة الدراسة من 255 طالبا جامعيا ثم اختيارهم من مختلف الجامعات في تركيا ، وتم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية ،ومقياس التعلق بالأقران ومقياس التعلق بالوالدين ومقياس الاتجاهان نحو الآباء ، ومقياس مهارات حل المشكلات ، أظهرت النتائج أن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفاعلية الاجتماعية وبين مهارات حل المشكلات (BILGHIN.M.2011 .P 1-18)

ب-الدراسات ذات الصلة بدافعية الانجاز الدراسي :

1-قام سري 1990 بدراسة هدفت الى التحقق من الفرق في مستوى الموح بيين مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز من طلبة المدارس لحكومية والخاصة وبين مهاراتهم على حل المشكلات ، تكونت عينة الدراسة من 59 طالب وطالبة ، استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة مقياس دافعية الانجاز ومقياس القدرة على حل المشكلات وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداؤهم عاليا في حل المشكلات وبفارق دال إحصائيات زملائهم منخفضي الطموح للانجاز.

(SIRY J .1990)

2-عبابنة 1999 : دراسة هدفت للكشف عن أثر بعض سمات الشخصية في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك ، شملت العينة 746 فردا (337 ذكورا ، 409 إناث من طلبة الجامعة ، واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ، وتوصلنا لدراسة أن كل مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة يقع ضمن المستوى المتوسط ، كما وجدت الدراسة فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في دافعية الانجاز تعزي التحصيل الأكاديمي لصالح المستوى الأكاديمي جيد جدا فما فوق.(عبابنة محمد، جامعة الياراموك ، الأردن 1999

3-وفي دراسة قام بها فيرمير ، وينك وجيرارد 2000: بفحص أثر كل من الدافعية والجنس في سلوك حل المسائل الحسابية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي قام الباحثون باختيار عينة من 160 طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (11،12) سنة ينتمون الى طبقة اجتماعية متوسطة الدخل .

خضع المشاركون لاختبار القدرة المنطقية المجردة ، ومقياس الدافعية واختبار حل المشكلات بنوعية الحساب والتطبيقي ، كما وجد تفاعل دال إحصائيا بين متغيري الدافعية والجنس وارتباطهما بحل المشكلات ، حيث كانت كفاءة الذكور أعلى منها عند الإناث في حالة مشكلات التطبيق ، في حين لم يكن هناك أثر للجنس في حل المشكلات الحسابية.

(vermeer ;h ;manique B. GERRARD .2000)

4–قام أبو غزال 2007 بدراسة هدفت للكشف عن علاقة ما وراء الذاكرة بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة البرموك ، تكونت عينة الدراسي من 426 طالبا وطالة من مستوى البكالوريا ثم اختيارهم بطريقة عشوائية حسب متغيرات الدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي لجمع البيانات ، أثارت النتائج الى جود مستوى متوسط لما وراء الذاكرة ومستوى مرتفع لدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك ، كما وجدت علاقة دالة إحصائية بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز ، حيث اختلفت هذه لعلاقة باختلاف التخصص وتختلف باختلاف الجنس. (أبو غزل معاوية 2007، 3(1) 105،89).

5– وقام بشير 2008 : بدراسته حول معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة مدارس التحليل المختلطة ، والى الكف عن طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز وتحصيل الطلبة والفروق المحتملة في هذه العلاقة تبعا لاختلاف نوع المدرسة أو جنس الطالب ، تكونت عينة الدراسة من 360 طالب وطالبة من المدارس العربية في منطقة الجليل داخل الخط الأخضر ، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس دافعية الانجاز الذي طوره المومني (2005) ، وكشفت الدراسة أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة المدارس الثانوية فيي منطقة الجليل يقع ضمن المستوى المرتفع باستثناء بعد ادراك أهمية الوقت اذي جاء بمستوى متوسط .

(بشير ياسر 2008 ، ، جامعة اليرموك ، الأردن)

8-التعقيب عن الدراسات السابقة :

يتضح من خلال إطلاع الباحث على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، وما عرضت به من توصيات حول أهمية كل من دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية بالأمور التالية:

1-جاءت عناوين المتغيرات المستقلة في الدراسات تحت عنوان دراسات ذات صلة بكل من دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية كل على حده ، وذلك لأنه هناك دراسات تحدثت عن مستوى هذه المتغيرات مثل دراسة كل من (سيرى 2009) ،(عبانية 1999)، (أبو غزال 2007)، (الزق 2009) ، (حسونة 2009)، (حبيبة 2010) .

2-ودراسات تحدثت عن وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

في ضوء ما سبق من مطالعة وتحليل الجوانب التي تناولها الدراسات السابقة ونتائجها فيما يتعلق بموضوع دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية يمكن ملاحظة واستنتاج ما يلي :

-أثر الدراسات تحدثت عن أهمية فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي .

-أجريت الدراسات السابقة على فئات عمرية متشابهة وبمستويات مختلفة .

-تعددت الإمكانيات التي أجريت فيها الدراسات السابقة مثل : الأردن ، ماليزيا ، تركيا ،غزة ، منطقة داخل الخط الأخضر الى ما ينبغي أن الاهتمام بهذا الموضوع هو عالمي .

-تعددت المقاييس التي استخدمت لقياس المتغيرات و أظهرت الدراسات السابقة بأن معظم الباحثين استعملوا مقاييس جاهزة ثم تطور لتناسب مجتمع الدراسة .

الفصل الثاني :

فاعلية الذات

الفصل الثاني : فاعلية الذات

تمهيد

1-مفهوم الفاعلية

2-مفهوم الذات.

3-تعريف فاعلية الذات.

4-خصائص فاعلية الذات.

5 -بعض النظريات المفسرة لفاعلية الذات.

6-أنواع فاعلية الذات.

7-أبعاد فاعلية الذات.

8-مصادر فاعلية الذات.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم الحديث الذي وضعه "باندورا "الذي يرى أن معتقدات الفرد في فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة ، سواء المباشرة أو غير مباشرة ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية ، إما في صورة إبتكارية أو نمطية كما أن هذا المسار يمن أن يشير الى مدى اقناع الفرد بفاعلية الشخصية بإمكاناته التي يقتضيها الموقف ، وفاعلية الذات تعمل تسعينات ذاتية وكمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات ، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفاعلية التألق والاجتهاد يركز حل اهتمامه عند مواجهته لمشكلة على تحليلها بغية الوصول لحلول مناسبة أ ما إذا تولد لديه شك بفاعلية الذات فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيدا عن واجهة المشكلة ، فيركز على جوانب الضعف وعن الكفاءة وتوقع الفشل .

1-مفهوم الفاعلية :

ويقصد بها القدرة على إحداث الأثر المطلوب كما يقصد بها أيضا الايجابية والكفاءة والمقدرة للوصول الى الهدف المرجو، تتضح فاعلية الفرد في إيمانه بذاته وتقنيته في إمكاناته وقدرته على التأثير ، والفاعلية في القنطرة أو الجسر الذي ينقل به الفرد من الحالة التي هو عليها الى الحالة التي يصبوا إليها والفاعلية تتسم بأنها تجمع بين الفردية والجماعية ، وبين الذاتية والموضوعية وما هو مؤثر وما هو متأثرا ، وفاعلية الإنسان شاملة لكل أنواع سلوكه

فلا تقتصر على مجال حدوث آخر والفاعلية لا تعني أن يكون الفرد ذا قدرات عالية فكل فرد قدراته . (محمد سامع محمد الغرب ، 2004، ص 45)

2-مفهوم الذات :

يشير علماء النفس الى أن أحد أبعاد الذات هو يعد الفاعلية والذي يتميز بأن الفرد لديه معتقدات ذاتية فن قدراته ، كما ان مفاهيم الذات تتضمن مفاهيم الثقة ، وبالتالي فإن الفاعلية الذاتية تعتبر مكونا هاما من مكونات مفهوم الذات .

ويعرف الباحثون الذات بأنها :"الشعور والوعي الفرد ، وتنعوا الذات وتتكون بينهما كنتيجة للتفاعل مع البيئة ، وتشمل الذات المدركة والذات من تصور الآخرين ، والذات المثالية وقد تمتص قيم الآخرين ، وتسعى على التوافق والثبات ، وتنموا نتيجة للنضج والحكم .

كما يعرفها "حامد زهران " بأنها تكوين معرفي منتظم موجد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات بيكوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته .

3-مفهوم فاعلية الذات :

يعرف "باندورا"فاعلية الذات بأنها :توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض ، وتنعكس هذه التوقعات على اختصار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وإنجاز السلوك .

أما "فسيل" اعتبر فاعلية الذات على أساس إدراك الفرد لقدراته على أدائه سلوك ما بنجاح والذي يستمد ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية .

ويذكر"باندورا" أن فاعلية الذات تشير الى اعتقادات الفرد في قدراه لتنظيم وانجاز مجموعة من الأعمال اللازمة لإنتاج مهمة معينة ، ويتفق معه "شنك"1995، حيث يرى أن فاعلية الذات تشير أي اعتقادات الفرد في قدراته لإنتاج معينة . (بندور محمد حسن الزبادي العثيميي ، ص 22،23).

ويعرف "كيرتش "1985 فاعلية الذات بأنها : ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز .

ويرى "سيرفون"، تييك1986: أن معتقات الأشخاص حول فاعلية الذات هيي التي تحدد مستوى الدافعية ، وتنعكس ذلك على المجهود الذي يبذلوه في أعمالهم ، وكذلك على المدة التي يستطيع من خلالها الصمود في مواجهة العقبات والمشكلات ، كما أنه كلما زادت ثقة الفرد في فاعلية الذات يزيد مجهوداته ويزيد إصداره على تخطي ما يقابله من عقبات ، فعندما يواجه الفرد بموقف ما يكون لديه شكوك في مقدرته الذاتية فهذا يقلل من مجهوده ، مما يؤثر على محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة .

وعرفها "سايرز" وآخرون 1987:بأنها مجموعة من التوقعات العامة التي يشكلها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة ، أي أن فاعلية الذات العامة هي فاعلية الذات المهمة لأنها محددة وتعمر فيي مواقف أخرى.

ويشير "جيست" و"متنزل" 1992: الى أن أحكام فاعلية الذات تتضمن أحكام الأفراد على مدى قدرتهم على إيجاز مهمة ، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب بالإضافة إلى العوامل الدافعية التي تحرك السلوك بطريقة مباشرة .

في حيين عرف "جيهان" 2002: فاعلية الذات بأنها ، اعتقادات الفرد في قدرته لإنتاج مهمة معينة .

وبشكل عام أن فاعلية الذات تشير إلى إدراك الفرد لكفاءات الشخصية في التعامل بفاعلية مختلف المواقف الضاغطة حيث أن فاعلية الذات يمكن أن نفهم من مجال الى آخر الى الحد الذي يعتمد فيه المجال الجديد على مهارات سابقة . (bundura ,1988,p77)

4-خصائص فاعلية الذات :

يمتاز ذوي فاعلية الذات والذين لديهم ثقة في أنفسهم وقدراتهم للوصول الى هدفهم وتحقيق ما يستطعن تحقيقه بمجموعة من الخصائص وهي :

-ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .

-التمتع بقدرات الاستطاعة سواء كانت عقلية أم نفسية أم فيزيولوجية .

-توقعات الفرد للأداء المستقبل .

-لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ، ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداءه مع ما يتوفر لديه مهارات .

-ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه.

-فاعلية الذات تنموا من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنموا بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

-فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليست بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية ، فمن الممكن أن يكون لديه توقع بفاعلية الذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة . (رزوقي ،2011،ص41)

ويتضح من خلال هذه الخصائص أن هناك عوامل عديدة ، تحدد فاعلية الذات مثل : صعوبة الموقف ، كمية الجهد التي يبذلها الفرد ، ومدى مثابرته ، لذلك ليس على الفرد أن يدرك أو يتوقع فقط ، بل يجب عليه أن يحول هذه الادراكات والتوقعات الى بذل جهد لتحقيق النتائج والأهداف التي يسعى إليها .

وفي هذا الصدد يرى "باندورا" 1997: أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فاعلية الذات المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم هي :

-يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.

-القدرة على تحمل المسؤولية.

-التمتع بمهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.

-التمتع بالمثابرة في مواجهة الصعوبات التي تواجههم.

-ارتفاع مستوى الطموح.

-يتصفون بالتفاؤل.

-لديهم القوة والقدرة على تحمل الضغوطات. (مصبح، 36،2011).

5-أنواع فاعلية الذات :

1-الفاعلية القومية :

أشار جابر عبد الحميد (1990، ص447) الى أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحد لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل : انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها

تأثير على من يعيشون في الداخل ، كما تعمل على إكسابهم أفكارا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم لأصحاب قومية واحدة أو بلد واحد . (مرسي ،2015،ص85).

أي أن هذا النوع من الفاعلية يرتبط بمدى احتكاك الفرد بمجتمعه وحسب اندماجه فيه باعتباره جزء لا يتجزأ منه وفيه يتلقى التنشئة الاجتماعية.

5-2-الفعالية الجماعية:

وتشير الى مجموعة من الأفراد تؤمن بقدراتها وتعمل فيي نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب. (مرسي ،2015، ص 85)

ومعنى ذلك إن فاعلية الجماعة تكون بمواجهة الصعوبات والعقبات جماعيا والتي نتطلب تعاون وتظافر للجهود بغية الوصول للهدف تماما مثل فريق كرة القدم الذي يسعى للفوز في إطار جماعي كل يؤدي وظيفة معينة والنتيجة واحدة .

5-3-الفاعلية الذاتية العامة :

يعرف"باندورا" (bandura)،1986، ص 479: كفاءة الذات العامة بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة في موقف معيين ، والتحكم في الضغوط الايجابية التي تؤثر على سلوك الأشخاص ، واصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداءه للمهام والأنشطة التي يقوم بها ، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به . (مرسي ،2015،ص 85).

وذلك يعني أن" باندورا" أعطى شروطا لتحقيق فاعلية الذات لدى شخص ما هي : قدرة الفرد على القيام بالسلوك قوة السيطرة على الضغوط التي قد تعيق سلوكه ، قوة التحقيق للقيام بالأنشطة : التنبؤ والاستمرار والمتابعة لبلوغ الهدف .

5-4-الفاعلية الذاتية الخاصة :

ويقصد بها حسب (السيد أبو الهاشم 1994، ص 58) ، أنها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل : الرياضيات (الأشكال الهندسية) ، أو اللغة العربية (الإعراب والتعبير). (مرسي ،2015،ص 86).

ويعني هذا أن مجالها مخصص وهي التي ترتبط بالتعلم الفردي وإدراك الإمكانات والثقة في القدرات الشخصية ، ولذا يمكن القول أنها ترتبط بفاعلية التلميذ داخل المؤسسة التعليمية.

5-5-فاعلية الذات الأكاديمية :

وهي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها ، أي أنها تعني قدرة الفرد العقلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بصدد حجم أفراد القسم ، وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي . (القريشي ، 2010، ص 93) .

وخلاصة القول هو أن الفاعلية الاجتماعية للتلميذ تتعلق أساسا بالجانب الاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة ، فهي ترتبط بالعلاقات التي يقيمها مع زملاء الدراسة ومع الأساتذة وحسب

اندماجه معهم وتكوين صداقات تدعوا الى التعاون والتنافس على النجاح ، لذا على الفاعلين في المجال التربوي مراعاة هذا الجانب في التعامل مع التلاميذ .

بعض النظريات المفسرة لفاعلية الذات

6-نظرية فاعلية الذات لألبرت باندورا(bandura1977-1997):

بين "باندورا" بأن نظرية فاعلية الذات التي اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي قام بتطويرها ، وتفترض النظرية المعرفية الاجتماعية أن لدي الإنسان مجموعة من القدرات تجعل منه إنسانا متميزا عن غيره من المخلوقات ، ومنها القدرة على الترميز وتخطيط إستراتيجية بديلة ، والتعلم من الخبرات المختلفة (التعلم البديل) ، وتنظيم الذات ، وانعكاس الذات حيث تعمل هذه القدرات على تزويد الإنسان بالوسائل المعرفية التي تحدد كيف يتصدى ؟ ، وأين يتوقف ؟ وتم تقديم مفهوم الكفاءة الذاتية من "باندورا" كمفهوم أساسي في النظرية الاجتماعية المعرفية ، ويعد من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية ، كما لها من أثر في سلوك الفرد وتصرفاته ، حيث تلعب الفاعلية الذاتية دورا رئيسيا في توجيه السلوك وتحديده. (طلافحة ،الحمران ، 2013، ص 95).

وعلى هذا فإن المتعلم يحتاج الى عدة من العوامل المتفاعلة أطلق عليها "باندورا" نموذج (الحتمية المبادلة) وهي :(شخصية وسلوكية وبيئية) وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات

الفرد حول قدراته واتجاهاته ، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها من

يتعاملون مع الطفل ومنهم الأباء والمعلمين والأقران . (مرسي :2015، ص73)

وأشار إلى أنه لا توجد أفضلية لأي من العوامل في إعطاء الناتج النهائي للسلوك ، لأنه محكوم بالتوقعات أو الأحكام وهذه التوقعات هي جوهر فاعلية الذات للفرد فهي تشير الى توقع الفرد أنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي وقت معين والذين يتمتعون بفاعلية ذات عالية يعتقدون أنهم يقدرون على عمل شيء لتغيير وقائع البيئة ، أما الذين يتصفون بفاعلية ذات ضعيفة أو منخفضة فإنهم يرون أنفسهم عاجزين عند إحداث سلوك له آثاره ونتائجه . (مرسي ،2015،المرجع السابق ،ص 74).

2-نظرية "شيل "و"ميرفي":

يشير كل منهما لفاعلية الذات بانها :"ميكابيزم نسبيا" ، من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالموقف ، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه وإمكاناته للنجاح في أداء الموقف ، أو الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات .

ويظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق بالفاعلية الذاتية يعبر عن إدراكاته لقدراته المعرفية ، وكذلك مهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهة

المتضمنة في السلوك ، وهذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه ، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانات والقدرة على استخدامها في أداء الموقف وفاعلية الذات تتبع مع السمات الشخصية "العقلية، الاجتماعية ، الانفعالية" . (منذر ، 2017، ص 17)

3-نظرية شفاستير :

يرى ان الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية ، تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات .

توقعات الفاعلية الذاتية من حيث التحضير والتخطيط الواقعي له ، وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة ، وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات .

ويوضح أنه كلما كان اعتقاد عنه الإنسان بامتلاك سلوكيات توافقية تمكنه من حل مشكلة ما بصورة علمية كان الاندفاع لدى الفرد لتحويل القناعات سلوك فاعل (منذر، 2017، ص 17).

4-نظرية التوقع :

وضع أسس هذه النظرية "فكتور فروم" ، الذي افترض أن الفرد لديه القدرة على إجراء عمليات عقلية قبل الإقدام على سلوك معين ، وهو الذي يختار السلوك المناسب الذي يحقق

أكبر قيمة لتنوعاته ، التوقعات تلعب دور هام في جعل الفرد يختار نشاط معين من بين عدة بدائل متاحة .

الدافعية لدى الفرد للقيام بعمل ما ، وهي نتائج لثلاث عناصر وهي :

-**التوقع** : التنبؤ أن مجهوداته ستؤدي لأداء عمل ما .

-**الوسيلة** : التنبؤ أن هذا العمل وسيلة لحصول الفرد على العوائد المادية .

-**المنفعة** : تنبؤ الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة ما .

وهذه العناصر بمثابة تقدير ذاتي للفرد ، وباختلاف الأفراد يختلف التقدير ، وعليه فإن هذه العناصر تمثل : عناصر إدراكية . (منذر ، 2017، ص 28)

التعقيب على النظريات :

من خلال هذه النظريات توضح بأن فاعلية الذات هي عبارة عن نتائج لتفاعل الفرد مع بيئته المحيطية ومدى إدراكه لقدراته الشخصية (العقلية ،الاجتماعية ، الانفعالية) في ظل العوامل النفسية الداخلية والخارجية لمواجهة المواقف والخبرات الظاهرة عن طريق المواجهة بسلوكيات معينة ، بحيث أن النظرية المعرفية الاجتماعية "لباندورا" والتي أشارت إلى أن الأداء الإنساني يتم تفسيره بالموازنة بين السلوك والعوامل المختلفة الشخصية (المعرفية ،الاجتماعية والبيئية) ، وذلك وفقا لمجموعة من الافتراضات مفادها أن القدرة على عمل الرموز يسمح بإنشاء النماذج الداخلية من فاعلية التجارب قبل القيام بها ، كما تعمل على تطوير الأفعال ،

إن مختلف السلوكيات هي موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي ، وامتلاك التأمل الذاتي يسمح بتحليل وتقسيم الأفكار والخبرات الذاتية .

كما أشار "باندورا" أن الأفراد يتعلمون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه ، إن مختلف هذه القدرات (القدرة على عمل الرموز ، التفكير المستقبلي ، التأمل الذاتي والتنظيم الذاتي ، والتعلم بالملاحظة) هي نتائج لتطور الميكانيزما والأبنية النفسية العصبية المعقدة إذ تحدثت مجموعة من التفاعلات بين الاحداث البيئية ، العوامل الذاتية والسلوك بطريقة متبادلة.

وعليه فإن النظرية تقوم على مبدأ الحتمية المتبادلة أي (تأثير المعرفة على الانفعال والسلوك ، وتأثير السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة).

إن نظرية "شيلوا ميرفي" ، ترى بأن فاعلية الذات هي ميكانيزم نبث نتيجة لتفاعل الفرد مع المحيط وذلك عن طريق قدراته المعرفية والمهارات الاجتماعية والسلوكية ، وأن السلوك النهائي فهو نتاج للعلاقة بين الأداء والتصور الذي يدركه الفرد .

في حين أن نظرية "شيفارتسير" أشارت الى أن فعالية الذات هي عبارة عن بعد من أبعاد الشخصية ، وأن مختلف الاعتقادات والتوقعات التي لدى الفرد هي الدافع لتحقيق سلوك فعال.

وفي الأخير توجهت نظرية "فكتور فروم" الى الافتراض بأن الفرد لديه القدرة على إجراء عمليات عقلية قبل الإقدام على أي سلوك ، وأن الدافعية لديه مرتبطة بثلاث عناصر هي : التوقع ، الوسيلة ، والمنفعة .

. 7-أبعاد فاعلية الذات

وقد تقدم "باندورا" نظرية متكاملة لفاعلية الذات فحدد لها ثلاثة ابعاد

7-1-قدرة الفاعلية :

ويتحدد هذا البعد كما يشير "باندورا" من خلال صعوبة الموقف ن ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبطة من السهل الى الصعب ، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة ، ويحدث هذا حيث تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد فيعجزون عند مواجهة التحدي ، ومعنى ذلك ،إن الحكم على مدى شدة الفاعلية يرتبط بطبيعة لمشاط الفرد وجهده المبذول وحتى درجة الدقة والإتقان لهذا النشاط . (باندورا، 1997، ص 95).

7-2-العمومية:

ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف آخر مشابه، إلا ان درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد لآخر.

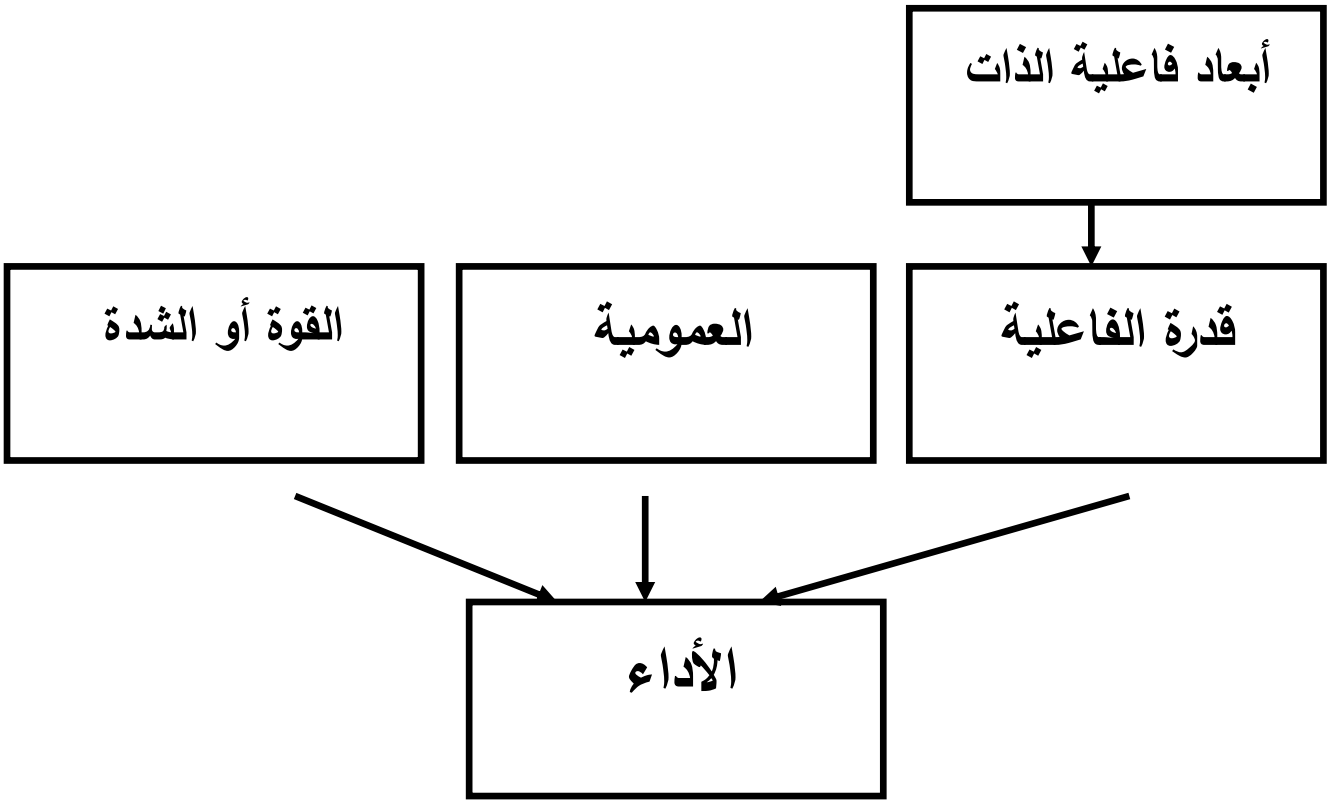
ويشير " سكوارزار" 1999: الى ذلك بقوله: إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر، بمعنى ان الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في تقنية، الا أن درجة الثقة قد ترتفع في موف وتنخفض في موقف آخر.

7-3-القوة أو الشدة :

يشير هذا البعد الى قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس يتدرج بعد القوة أو الشدة ما بين قوي جدا الى ضعيف جدا ، وأشار الى أن القوة تتخذ في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف أن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة ، يمكنه المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تحدد في ضوء خبرة الفرد ومى ملائمتها للموقف. (المصري، 2010،ص50).

وبين "باندورا" أن قوة التهور بالفاعلية الشخصية تعبر المثابرة العالية والقدرة لمرتفعة التي تكمن في اختيار الأنشطة التي تؤدي بنجاح ، كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوى يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة . (العتيبي ، 2008،ص28)

فيما يلي الشكل الموالي بين أبعاد فاعلية الذات وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد :



شكل رقم 1 : أبعاد فعالية الذات عن "باندورا"

(bandura,1997,p44)

8-مصادر فاعلية الذات :

يرى "باندورا" أن فعالية الذات تشير الى أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال في مواقف تتصف بأنها غالبا وغير واضحة وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء ، والجهود المبذولة ، ومواجهة العقبات وإنجاز السلوك ، وإن فاعلية الذات من أهم المفاهيم التي قدمها "باندورا" في نظريته الاجتماعية المعرفية في التعلم

، إذ يرى أن اعتقادات الفرد حول القدرات والمهارات التي يمتلكها في بناء تقويماته عن فعاليته الذاتية وتحقيق النتائج الايجابية .

وفي هذا الصدد ، يرى "باندورا" 1997، أن هناك أربعة مصادر تؤثر على فاعلية الذات لدى الأفراد ونذكرها كما يلي :

8-1- إنجازات الاداء أو خبرات التمكن :

وتشير الى تجارب الفرد وخبراته المباشرة ، فالنجاح في مهمة سابقة يولد النجاح في مهمة لاحقة ، ويزيد توقعات الفرد في مهمات أخرى لاحقة ، فيبعد الفرد ما حققه من انجازات في الأداء أكثر المصادر تأثيرا في فاعلية الذات ، لذلك فالأداء الناجح يرفع توقعات الفاعلية الذاتية للفرد ، أما الإخفاق في الأداء فيؤدي إلى حفضها والنجاح في الأداء يرفع فاعلية الذات بما يتوافق مع صعوبة المهمة والأعمال المطلوب انجازها من الفرد مثل : اختيار الفرد لامتحان ذي صعوبة مرتفعة يزيد من فاعلية الفرد لذاته الأمر الذي لا يحدث إذا اجتاز امتحانا ذا مستوى بسيط .

8-2- الخبرات البديلة :

وهي خبرات غير مباشرة وليست بالضرورة ان يكتسبها الشخص من خلال أداءه لمهمة ما أو من خلال الممارسة ولا من خلال تجربة مر بها ، بل فقط يعتمد في اكتساب هذه الخبرات من خلال التعلم بالملاحظة ، أو ما يسمى بالنمذجة أو الاقتداء بالنموذج ، وحسب "باندورا" و

"ماديوكس" 1998، فهي خبرات بديلة عن الخبرات التي عايشها الفرد ، وهي التعلم عن طريق ملاحظة الناس الآخرين ، ثم يقوم باستخدام هذه المعلومات لتشكيل توقعات خاصة عن سلوكه الجديد الذي سيسلكه ، ويكون تأثير الخبرات البديلة حسب إدراك الفرد للتشابه بينه وبين النموذج او الشخص الذي يقوم بملاحظته . (الألوسي ، 2014، ص 73).

وحسب "باندورا" فإن تقدير فاعلية الذات يتأثر جزئيا بالخبرات البديلة أو رؤية الآخرين وهم ييؤدون بنجاح وبالرغم من ضعف المكونات المدركة في ملاحظات الآخرين فإن عرض النماذج المشابهة يمكنها أن تنقل معلومات حول فاعلية الذات والتنبؤ بالأحداث ، وأن هناك العديد من العمليات التي من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على التقييم الذاتي لفاعلية الذات منها عملية المقارنة الاجتماعية ، وعملية مراقبة الأفراد لأدائهم أو كما يطلق عليه بمحاكاة الذات تحت ظروف معينة حينما يؤدي هذا الأداء إلى نتائج ناجحة .

8-3-الإقناع اللفظي :

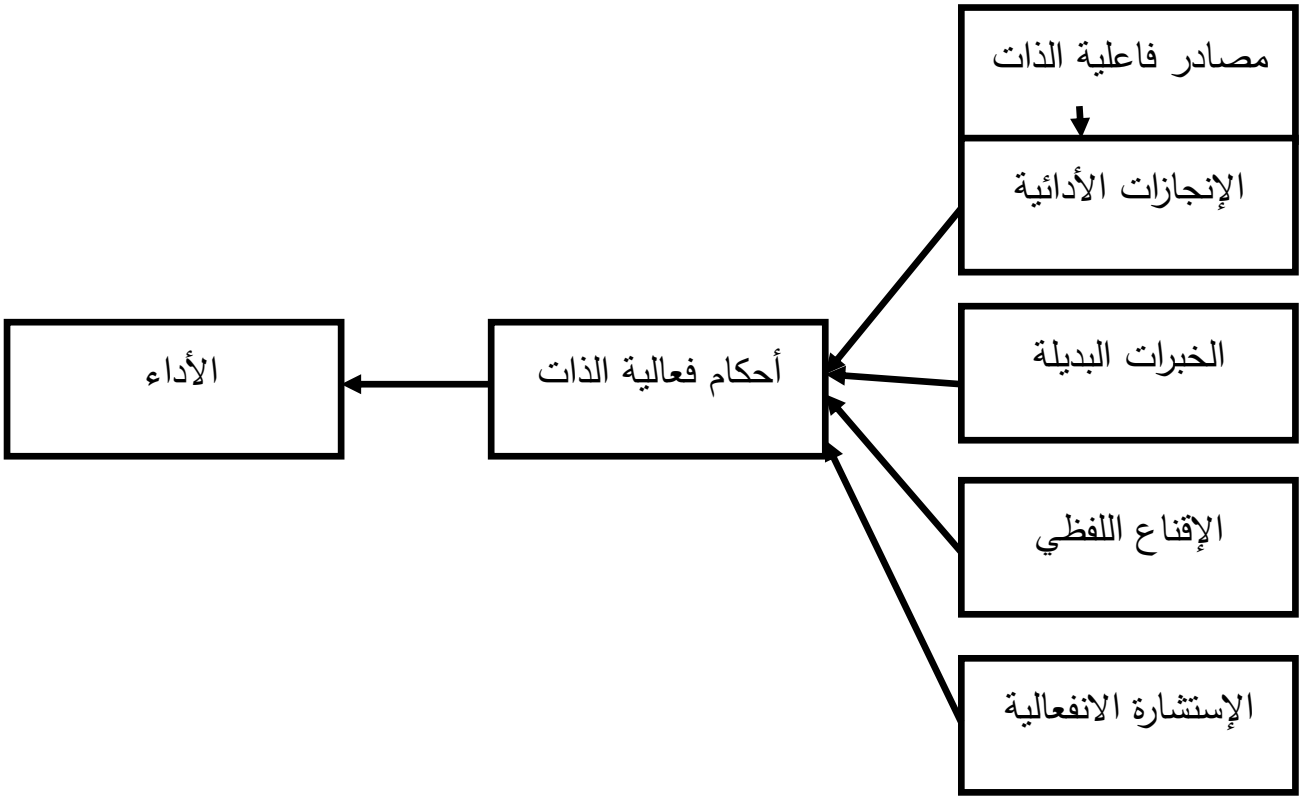
أقر "باندورا" بان الإقناع اللفظي أي الرسائل التي يتلقاها الأفراد من الآخرين يمكن أن تؤثر بقوة على تطور الاعتقاد بالفاعلية ، ويلعب الإقناع الاجتماعي دورا في تعزيز معتقدات الأفراد في امتلاكهم لقدرات كافية لتحقيق أهدافهم ومن السهولة المحافظة على الحسن العالي بالفاعلية خاصة في مواجهة الصعاب ، وذلك إذا عبر الآخرون (الكبار) من خلال إيمانهم بقدرات الفرد عما إذ عكسوا عدم ثقتهم أو شكوكهم في قدرهم للأداء . (اللحياني ، 2002، ص 43)

.

8-4-الاستشارة الانفعالية :

وتشير الى حالات القلق والضغوط النفسية والاستشارة والإجهاد وما تتركه من أثر في معتقدات فعالة للذات ، وأن الإنسان ذا الكفاية الأعلى اكثر قدرة على التحكم بها ، وتظهر الاستثارة الانفعالية بصفة عامة في المواقف الصعبة والتي تتطلب مجهودا عاليا ، وتعتمد على معلومات الفرد فيها يتعلق بالكفاءة الشخصية ، وتقويم معلوماته فيما يتعلق على إنجاز المواقف ، وقد اعتاد بعض من الأفراد على تنفيذ عمل معين في الاستشارة الانفعالية ، فنجد الفرد الذي يعاني من قلق مرتفع ، يغلب ان تكون توقعاته حول فعالية الذات لديه منخفضة في حين أن القلق الطبيعي والواقعي يزيد من توقعات فعالية الذات ساهم في رفع مستواها لدى الفرد . (bandura ,1997,p38,39)

الشكل الموالي يبين هذه هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك :



شكل رقم 02: يمثل مصادر فاعلية الذات عند باندورا ، 1997.

خلاصة الفصل

خلاصة القول حول ما تم عرضه فيي هذا الفصل هو أن الفاعلية الذاتية تعد من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية وذلك لما تكتسبه من دور كبير في سلوك الفرد من خلال توجيهه وتغييره وتعديله تبعا لأبعادها ، وأنها تعبر عن اعتقادات الفرد في قدراتهم لتنظيم وانجاز مختلف المهام وحل المشكلات التي تواجهه للوصول الى بلوغ الهدف والنجاح في مهمته بالاضافة الى أنها تمثل الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه بشأن ما يستطيع انجازه لا سيما في مجال التعلم والدافعية فلقد لاحظنا مدى اهمية هذا المفهوم في المجال الدراسي ومسؤولية القائمين في مجال التعليم على الإحاطة الشاملة به وحسب استغلاله للرفع من مجهود أداء التلاميذ لتحسين نتائجهم الدراسة .

الفصل الثالث :
دافعية الانجاز الدراسي

الفصل الثالث : دافعية الإنجاز الدراسي

تمهيد

1-مفهوم الدافعية

2-تعريف دافعية الانجاز الدراسي

2-1-تعريف الإنجاز الدراسي

3-أنواع دافعية الانجاز الدراسي

4-النظرية المفسرة لدافعية الانجاز الدراسي

5-التطبيق العملي دافعية الانجاز الدراسي

6-تقدير نظرية دافعية الانجاز الدراسي

7-مكونات دافعية الانجاز الدراسي

8-خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة

9-قياس دافعية الإنجاز الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التساؤل حول ما الذي يسبب السلوك أو ما الذي يدعو شخصا ما إلى التصرف بالطريقة التي يتصرف بها كان ولا يزال محور اهتمام ليس لعلماء النفس فقط فينظر عاده إلى الدوافع على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الانسان والحيوان على حد سواء فهناك اكثر من سبب واحد وراء كل سلوك هذه الاسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى خاصه في مجال التعليم حيث تلعب دافعيه الانجاز دورا بارزا ومهما في تفوق ونجاح التلميذ لذلك سنعتمد الالتمام بكل جوانبها وذلك لفهم اكثر وتوسع اكبر.

1ـ مفهوم الدافعية: يعرف (هب) الدافعية بأنها أثر لحديثين حسنين هما الوظيفة المعرفية التي تواجه السلوك ووظيفه التيقظ والاستشارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة يعرف "يونج" الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثاره وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين (المطيري 78ص.2005).

2ـ وعرف (ماسلو) الدافعية بأنها خاصيه ثابته ومستمرة ومتغيره ومركبه وعامه تماري تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي. (الداهري 95.1999)

3ـ ويعرفها (موريه) بأنها عامل داخلي يثير سلوك الانسان ويوجهه لتحقيق التكامل

وبالتالي نستخلص أن الدافعية تعتبر علاقة ديناميكية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي اليه فهي حاجه ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

تعريف الدافعية للإنجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى (ألفرد أدلر) الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خيرات الطفولة وكورت ليفنين الذي عرف هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح (أحمد عبد الخالق، 1991)

حيث عرف ماكيلاند وزملاؤه ـ Mgclelland.1976:

الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في التحضير يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز كما عرف النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع ان يتم بصوره ممتازة وأنه بمحصله الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل إلى تحاشي الفشل.

وأوضح فاروق موسى ان الدافعة للإنجاز هو الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي.

بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

1ـ الحافز: وهو عبارة عن النتيجة أو العائد الذي يريد ان يحصل عليه وقد تكون الحوافز ذات اثار طيبة وايجابيه وقد تكون ذات اثار عكس ذلك وسلبيه ويقصد بالحافز من ناحية أخرى أنه المثير الداخلي أو الناحية العضوية التي تبدأ بالنشاط وتجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات نحو موضوع معين في البيئة الخارجية ويشعر به الكائن الحي كإحساس بالضيق والتوتر.

ويرادف البعض مفهوم الحافز لمفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة وفي مقابل ذلك فان هناك من يميز

المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع حيث تستخدم مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط.

2ـ **الباعث:** يشير الباعث حسب (ولمان) إلى أن موضوع خارجي ينبه الدافع ويثيره لتحقيق سلوك هادف معين كرؤيه الطعام بالنسبة للشخص الجائع وقد تكون البواعث ايجابية كالثواب أو سلبية كالعقاب. (أحمد عبد الخالق 233.1983)

كما تعرف البواعث بأنها الموضوعات التي يهدف عليها الكائن الحي وتوجه استجاباته سواء باتجاهها أو بعيدا عنها ومن شأنها أن تعمل على إزالة حالات الانفعالات الشديدة كالضيق والتوتر التي يشعر بها. (أبو حويج مروان145.2000)

3ـالرغبة: وتعني الشعور بالميل نحو الأشخاص أو أشياء معينة أو الرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال عند الحاجة بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكره اياها أو ادراكه الاشياء المرغوبة فالحاجة تستهدف تجنب الالم في حين أن الرغبة تستهدف التماس لذة ويكون الانسان بحاجة إلى شيء لا يرغب فيه وترى مدرسه تحليل النفس ان هناك رغبات لا شعوريه اي لا ينتفض الشخص لوجودها كالولع يمثل رغبه قد تضخمت جدا ولذلك يصبح الشخص بطابعها كالولع بالطعام أو المشروبات أو الولع الديني أو الولع الدراسي أو السياسي.

تعريف الانجاز الدراسي:

ـ عرفه محمد 1990 بأنه مقدار الرغبة والتورع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصوره جيدة.

ـ عرفه عدسي 1998 أنه مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما والنجاح في تحقيق ذلك الهدف واتقانه إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة.

(عدسي 1998.51)

ـ **وعرفه سالم** 2000 بأنه رغبه والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء.

وعرفه ربيع 2005 رغبه ملحه تدفع الفرد دفعا داخليا للوصول إلى تحقيق هدف ابعاد معرضيه سلوكيه وهذا يعتبر لنا سلوك ذلك الطالب الموصوف يتأخر ثم يصبح في اعداد البارزين في التفوق الدراسي

التعريف النظري لمصطلح دافع الانجاز الدراسي: يتبنى الباحثون تعريف (اليوسفي 2006) وهو رغبة الفرد للمحافظة على مكانة عالية في الأنشطة التي يمارسها مقارنة مع اقرأنه والسعي في تحقيق أهدافه. وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند تحقيق رغباته.

التعريف الاجرائي لمصطلح دافع الانجاز الدراسي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث العالي.

3ـ أنواع دافعية الإنجاز الدراسي:

تؤكد تعدد السلوكيات وتنوعها في شدتها وانماطها على تنوع الدوافع اذ ان أحد اسرار السلوك الانساني والتعقيد في صفة تفسيره للدوافع وعليه توجد تصنيفات عديده للدوافع نذكر منها:

1.3ـ دوافع شعورية أو واعية: وهي دوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها فعندما يعي الفرد دوافع سلوكياته حينها فإن العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها وتقويمها. إن مثل هذه الدوافع الشعورية من السهل تعديلها وهي التي تضفي على الانسان آدمته وتحضره وهي ما أكد عليه أنصار الاتحاد الفرويدي الجديد (محمد محمود بني يونس 2007 ص 29).

2.3ـ دوافع لا شعورية أو لا واعية: وهي الدوافع التي لا يعيها أو لا يشعر بها ولا نذكرها وتكون للملاحظة غير مباشره اي تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها كاستخدام مقاييس الفرد أو الاسقاط إلى والسبب في غموضها يرجع إلى سلوك الانساني وعدم التوصل إلى وصفه وتفسيره أو تقسيمه تماما يعزى إلى هذه الدوافع الدفينة والمكبوتة. (محمد محمود بني يونس 2007 ص 29)

ـ وهذه دوافع لا يمكن أن تصبح شعورية إلا بطرق خاصه كالتنويم المغناطيسي مثلا من الأمثلة في حياتنا اليومية على الدوافع اللاشعورية فلتات اللسان وزلات القلم والنسيان.

3.3ـ دوافع فردية: هي الدوافع التي تصدرها عن كل فرد على حدى ،(محمد محمود بني يونس 2007. 29)

4.3ـ دوافع اجتماعية: وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص أو تصدر عن جماعه معينة أو عن شخص من ضمن جماعه صغيره أو كبيرة.

5.3ـ دوافع واقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلا على ارض الواقع أو ما تسمى الدوافع الواقعية الحياتية. (محمد محمود بن يونس ص29).

6.3ـ دوافع متخيلة: وهي دوافع يمكن ان يكون غير موجودة فعلا اذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد أو يتخيلها في حين أنها ربما لا يكون بها أساس في الوجود ويوجد تصنيف للدوافع وهي:

1ـ دوافع داخلية: وهي دوافع ذاتيه تنشأ من داخل الانسان وهذه الدوافع يمكن ان تكون بيولوجية أو فيزيولوجيه ويكون مصدرها الشخص نفسه حيث يقبل على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته واشباع حاجاته وسعيا وراء الشعور بمتعه السلوك واكتساب المعلومات واتقان المهارات التي يحبها شرطا أساسيا لتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة لأنها دائما مستمرة

2ـ دوافع خارجية: يكون مصدرها خارجيا كأطراف عمليه التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع كالمدرسة حيث يقبل فيها الشخص على السلوك لإرضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وتصبح بهم وتقديرهم لإنجازاته أو الحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم.

(محمد محمود بن يونس 2007. 31)

النظرية المفسرة لدافع الإنجاز الدراسي : وهي النظرية المعروفة بنظريه الحاجة إلى التفوق والتي وضعها "ديفيد ماكيلاند" سنة بعد ان استنتج من خلال بحوثه امتلاك بعض الافراد لدوافع إنجازيه لا تتوفر لدى الآخرين وذلك لتأثير الحوافز النفسية وشرع في الاهتمام بالأفراد الذين يتمتعون بالدافع القوي للإنجاز. والذين تتوفر لديهم مثابره وبذل الطاقة والنشاط والراضون أو المستمتعون بأعمالهم والطامحون لبلوغ النجاح وممارسه الاعمال التي تتطلب الجرأة والمغامرة والمتميزة بالتحدي، وهم يستغلون غالبا المراكز التنفيذية العليا والاعمال المتطورة وينجحون في الاعمال الاستثمارية والمبيعات كما ان بمقدورهم تحمل المسؤولية لحل مشاكلهم بمفردهم فقد ركز "ماكيلاند "على ثلاث حاجات أساسيه محفزه لسلوك الافراد وعلى راسها حاجات الانجاز وحاجه القوة، ثم الانتماء وذلك على النحو التالي:

1ـ الحاجة إلى الانجاز أو التحصيل: بحيث تلازم الأشخاص ذوي الحاجة القوية لإنجاز رغبه قوية للنجاح وتجنب الفشل ومواجهه التحدي بلا وجل وذلك لإرضاء مطامعهم الكبيرة

2ـ الحاجة إلى القوة: إن كل من يحس بحاجة قوية للسلطة فهو يميل بطبعه لشغل المناصب القيادية وممارسه الوظائف ذات التأثير القوي على الاخرين ويتميز سلوكه بالقدرة على الإقناع وتقديم المقترحات وتقييم المواقف والاشخاص وخاصة فصاحة اللسان.

3ـ الحاجة إلى الانتماء: تقوم حاجة الانتماء للغير بمجرد تفكير الفرد في ربط علاقات ودية مع الاخرين حيث يتوق الافراد ذوو الحاجة القوية للانتماء إلى ربط وتعزيز العلاقات الاجتماعية بحيث يمتلكهم الشعور بالغيظ والسرور عند تعلقهم من طرف الجماعة ويعتز لهم الغيط والأسى بمجرد نبذه من قبل جماعه الانتماء.

وقد قسم "ماكيلاند "الأفراد إلى نوعين مختلفين يقوم النوع الأول منهم بإنجاز الاعمال بصورة عاديه خلافا للنوع الثاني المتحمس لإتمامها بدرجه عالية وهم ذوو الانجاز العالي مما يؤكد وجود دافع متميز هو دافع الانجاز المتمثل في الرغبة لأداء العمل بكيفيه جيده باعتباره دافعا متعلما تساهم التنشئة الاجتماعية والخيرات السابقة في نمائه وتطوره ويصف "ماكيلاند "أصحاب الانجاز العالي بالنسبة لأقرانهم ذوو الانجاز المنخفض بأنهم قادرون على تحمل المخاطرة المتوسطة ولهم امكانيه حساب احتمالاتها ويستخدمون خبراتهم لتحقيق اهدافهم واختيار اعمالهم والتعلق بها لتصحيح شيء من كيانهم ووحدانهم كما أنهم يتوقعون اكتساب مزيد من العوائد المالية، باعتبارها معيارا لقياس أداء العمل بنجاح خاصة وأنهم يعتكفون على العمل لغاية تنفيذه واتمامه مهما كانت المشاكل والعقبات فهم يحاولون تحقيق الحاجة بدقة واتقان فالشخص المنجز يصبو دائما إلى اتباع دافع تحقيق الذات، وكل ما يتعلق بمشاعر النجاح وذلك لتأكده من المسار الصحيح واتباعه لأسلوب التغذية المرتدة واستعداده لتعديل كل انجراف تحقيقا للأداء المطلوب.

ـ اعتبر ماكيلاند دافعية الانجاز معيارا لتقدم الشعوب وتخلفها فهي تمثل الفرق بين درجة الطموح ومستوى الأداء الفعلي ويتوقف ارتفاعها على مدى اتساع المسافة بين المساوين والعكس ويتم دفع الانجاز بالدوام والاستمرار بحيث يشرع الفرد في تحريك مستوى طموحه نحو الاعلى كلما يطابق مستوى الاداء مع مستوى الطموح الذي يتأثر بجملة من العوامل ومنها الخبرة السابقة للفرد وما تفرض له في الماضي من نجاح وفشل ثم القدرات الفردية سواء الموروثة أو المكتسبة والتي تمكن الشخص القدير مستوى الطموح اعلى من غيره

والواقع أن "ماكيلاند" يؤكد على دور التفاعل الحاسم بين الافراد في بناء اي مواقف يهدف إلى تعديل السلوك فمثلما يربط الخبرة الانفعالية بالخبرة المعرفية فأنه يجعل من التفاعل الاجتماعي مصدرا لتغيير الدافعية والاتجاهات بفضل الانتماء للجماعة لما تقدمه من دعم واثابة لأعضائها عن السلوك الإنجازي.

التطبيق العملي لدافعية الانجاز الدراسي:

تكمن نظريه دافع الانجاز الدراسي في مجال التطبيق الاداري من الاستفادة من ذوي الانجاز العالي من خلال قدراتهم وخبراتهم في إطار العمل واثناء دورات التدريب والتأهيل وذلك لوضع الاهداف الملائمة للقدرات وتزويدهم بالمعلومات عن الاعمال المنجزة.

ـ إن مسؤولية الاعتناء بهؤلاء الاشخاص ذوي الدافع القوي للإنجاز تقع بالدرجة الأولى على المنظمة وذلك بتهيئة الظروف المناسبة لهم ومساعدتهم على مواجهة المشاكل وتحقيق الاهداف

المنشودة وخاصة تقديم الرؤساء لمرؤوسيهم استرجاعا للأثر بالشكر والتقدير ومنح الحوافز المعنوية أو المكافأة التشجيعية والترقيات الاستثنائية بالاعتراف والتقدير لمجهوداتهم حتى يدركون مدى التقدم والنجاح الذي أحرزوه في العمل وذلك بوضع نظامي محدد ومستمر لاسترجاع الاثار كمؤشرات على الرقم المبيعات وخفض التكلفة.

تقدير نظرية دافع الإنجاز:

يحدد دافع الانجاز من المهام الأساسية للتربية لما يقوم به من توجيه الناشئة ومساعدتها لتنميه قدراتها وذلك بمنحها الحرية الكافية لاختيار الأسلوب المناسب خاصه وقد اظهرت نتائج الدراسات السابقة تميز افراد الإدارة العليا بالدافع القوي للإنجاز مقارنه بأفراد الإدارة الوسطى والفنيين وبالرغم من اقتصا نظريه دافع الانجاز على الحاجات السيكولوجية فقط الواردة بنظرية ماسلو وتجاهلها لباقي الحاجات الا ان التطبيق العملي اثبت جدارتها اذا مكنت الرؤساء بعد تعرفهم على نقاط الضعف لدى مرؤوسيهم من وضع البرامج التدريبية المناسبة لهم لتحسين الاداء العملي والرفع من مستوى الطموح لديهم علاوة لما يضيفه يدافع الانجاز في المجال الاداري من مزايا اذ تمكن الميزات المتوفرة لدى اصحاب الانجاز العالي من الاستفادة من قدراتهم وخبراتهم.

مكونات دافع الإنجاز:

حسب أوزيل فان دافع الانجاز يتكون من مكونات منها:

1ــ دافع الإنجاز: هو الرغبة في النجاح ويتصل دافع الانجاز في العملية التعليمية في أنه يساعد في عمليه التعلم ويكون بمثابة حافز التعلم.

2ــ دافع الانتماء: الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع شخص بالتمسك به ويحتفظ بالولاء له نجد هؤلاء الاشخاص الذين لديهم دافع الانتماء يتمسكون بالمشاعر الإنسانية والانتماء للجماعة والاعمال التي تطلبها الجماعة والاداء من خلال الجماعة ويرتبط دافع الانتماء في التعلم من خلال تشجيع التعاون وتطيل عملية التنفس.

3ــ الدافع المعرفي: الرغبة في المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها ويعد أقوى أنواع الدوافع في التعلم المدرسي ويجب على المدرس ان يشجع مثل هذا الدافع لأنه يزيد من اتصال الطالب بالكتب ودراستها ومراجعتها.

4ــ التنافس والتعاون: يعد التنافس دافعا أساسيا لتعلم بعض المهارات كما ان الدافع للتعاون مع الجماعة يزيد من فرص التقدير والتعاون وفي التخطيط واتخاذ قرارات ويزيد من ثقة الافراد بأنفسهم ويغيرهم. (المعايطة خليل 2002 ـ 34)

خصائص ذوي دافعيه الانجاز المرتفعة:

يتميز ذوي دافعية الانجاز المرتفعة بالخصائص التالية:

ـ الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات.

ـ التخطيط للمستقبل بحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراستها.

ـ التغلب على العقبات.

ـ الاهتمام والالتزام بالمسؤولية.

ـ مناقشة الآخرين ومحاوله التفوق عليهم.

ـ السهولة في وضع الاهداف وتحديدها والتخطيط لها.

ـ مقاومه ظهور الاجتماعية التي يتعرضون لها.

ـ القدرة على توليد حلول جديده للمشكلات.

ـ الثقة في القدرات والمهارات الحالية.

ـ مواصلة الجهد والسعي عندما تكون المهام صعبة.

قياس دافعية الانجاز الدراسي:

يتم قياس دافع الانجاز الدراسي بطريقتين هما الطريقة الإسقاطية والاختيارات.

1ـ الطريقة الإسقاطية : تتضمن الطريقة الأولى اختيار فهم الموضوع(J.A.T)

الذي وضعهم موراي وهي طريقه الإسقاطية للتمييز بين المستويات المختلفة للحاجة للإنجاز حيث يواجه الفرد الذي يطبق هذا الاختبار بصور غامضه وغير واضحة ويطلب منه ان يحكي قصه عنها. وقد اعتقد (موراي) أن الأفراد سيقضون حاجاتهم ومخاوفهم وآمالهم

وصراعاتهم على صفات الشخصيات المعروضة عليهم ومن ثم يفترض موراي ان هذه القصص التي يشير اليها الفرد تكشف عن الحاجة للإنجاز لديه.

قام كل من (ماكيلاند)، (أتكنسون)، (كلارك) و(لويل) بتعديل اختبار تفهم الموضوع لقياس دافع الإنجاز ووضع ماكيلاند ومعاونوه محاكاة دقيقة للتصحيح لتقديم هذا النوع من التخيل فهذا الاختبار الاسقاطي معقول ومنطقي ودقيق ويفي بالغرض منه في إطار حدود معينة. فيكون مقياس ماكيلاند أكثر صلاحية لاكتشاف دوافع الانجاز في الجوانب العلمية والعقلية وتلك الخاصة بالإنجازات الموجهة لتحقيق المهن الخاصة بأفراد الطبقة المتوسطة. ولا تقيس النسخة المعدلة لاختبار تفهم الموضوع الحاجة للإنجاز القائمة على العلاقة بالأخرين.

2ـ طريقة الاختيار:

أما الطريقة الثانية فهي طريقه الاختيارات. وهنا نتناول بالشرح ثلاثة مقاييس تستخدم لقياس دافع الانجاز الدراسي، والمحك في اختيارنا لهذه المقاييس الثلاثة هو أنها مقاييس في متناول الباحثين، ثم تقنينها على عينات مصيري، وكان لها معاملات ثبات وصدق مرتفعة تصبح باستخدامها باطمئنان وهذه المقاييس الثلاثة هي:

1ـ مقياس (راي ـ كن) الدافع للإنجاز:

وضع كل هذا المقياس عام وطوره راي في السبعينات وهو يتكون من 14 سؤال يجاب عنها ب(نعم) (غير متأكد) (لا). وللتحكم في وجهة الاستجابة بالإيجاب ثم عكس مفتاح تقدير

الدرجات للتصحيح في نصف عدد العبارات والدرجة القصوى هي وللقياس ثبات يزيد على في سبع دول تتحدث بالإنجليزية وله معاملات صدق الاتساق عن نظيراتها في المقاييس الطويلة.

(مجدي أحمد محمد عبد الله2003)

وبرهن (راي) صدفه واستخراج معايير له في أربع دول وقد ترجم أحمد عبد الخالق هذا المقياس وأجرى عليه المراجعات والتعديلات المناسبة وحسب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدافع للإنجاز الدراسي وذلك بقسمه إلى نصفين ووصل معامل الثبات إلى 0.70 وذلك بعد تصحيح الطول بمعادلة. (سبيرمان براون).

2ـ اختبار الدافع للإنجاز: حاول (هيرمان1970) انشاء اختبار الدافع للإنجاز بعيدا عن نظرية (أتكنسون) وذلك بعد أن حصر المظاهر المتعلقة هذا التكوين، وقد انتقى منها الأكثر شيوعا على أساس ما اكدته البحوث السابقة وهي: مستوى الطموح، السلوك المرتبط بقبول المخاطرة، المثابرة، توتر العمل، إدراك الزمن، التوجه نحو المستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الإنجاز.

ويتكون الاختبار من 29 عبارة متعددة الاختيار، وقد قام رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهيه بترجمة الاختبار وتقنينه على عينة مصيرية من الطلبة والطالبات، وقد وصل معامل ثباته بطريقة إعادة التقدير إلى 0.68 و 0.83 لعينتين الذكور والاناث من طلاب الجامعة على التوالي أما صدفة، فقد قام الباحثون بتطبيق اختيار الدافع للإنجاز ومقياس التوجه نحو

الانجاز من إعداد (ويلسون) و(ايزيك) عام 1975 على العينتين السابقتين ذاتهما من الذكور والاناث على التوالي ويتضح مما سبق ان لاختبار الدافعية للإنجاز خصائص سيكو مترية مرضيه من حيث الثبات والصدق. (مجدي محمد أحمد عبد الله2003).

3ـ مقياس التوجه نحو الإنجاز:

وقد أعده (ايزنك وولسون) ضمن اختيار يتضمن سبعة مقاييس فرعيه تقيس المزاج التجريبي المثالي، ويتكون المقياس من 30 بندا يجاب ب(نعم)، (غير متأكد) و(لا)، وقد ترجم كاتب هذه السطور هذا المقياس وأجرى له التعديلات المناسبة، ورغم معاملات ثباته وصدقه بطريقة التحليل العاملي وذلك في دراستين اختلف فيها أفراد العينات من حيث العدد ففي الدراسة الأولى باغت عينه الدراسة 200 لكل من الاناث والذكور في المرحلة الجامعية ووصل معامل الثبات العملي إلى 0.77 ـ 0.71 لكل من عينتي الذكور والاناث على التوالي. أما الصدق العاملي فقد وصل 0.87 ـ 0.83 لكل من عينتي الذكور والاناث على التوالي مما يشير إلى أن مقياس التوجه نحو الإنجاز هو مقياس على درجة مرضية من الثبات والصدق. (مجدي أحمد محمد عبد الله 2003).

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل دافعيه الانجاز الدراسي التي تعد من اهم العناصر الفاعلة في نجاح العملية التعليمية والتعلمية فهي تجعل التلميذ خاصة المراهق المتمدرس محبا للدراسة ساعيا للنجاح والتفوق وهذه الدافعية يجب أن تبنى من البداية كما رأينا في بعض الدراسات من خلال التنسيقات التي من شأنها تنمية هذه الدافعية لنصل بالتلميذ إلى التميز حيث أن التلميذ كانت له دافعية مرتفعة نجده مهتما بالدروس وبكل ما له علاقة بالنجاح. فمستقبل التلميذ مرتبط بما له من اهداف ومشاريع مستقبليه تحفزه الدافعية على إنجازها، فالتلميذ الذي ليس له دافعية لا يتمتع ببعد النظر ولا بالرغبة في مواصلة التعليم لذلك يجب على كل القائمين بالعملية التعليمية أن يقوموا بكل ما يجب للرفع من دافعيه التلاميذ لضمان مستقبل ناجح لهم.

الفصل الرابع:
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-المنهج المتبع

2-الدراسة الاستطلاعية

3-الحدود البشرية(عينة الدراسة الاستطلاعية)

4-أدوات جمع البيانات

5-خصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

7-الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يسعى الباحث في العلوم النفسية والتربوية للوصول إلى نتائج دقيقة تتوافق فيها المنطلقات النظرية ومساره التطبيقي لذا يجب عليه اتباع طريقه علمية تتضمن اجراءات تتوافق مع مشكله بحثه وتضمن له المعالجة الصحيحة لموضوع الدراسة وبعد أن تناولنا الجانب النظري للدراسة وكل ما يتعلق بمثيراتها سوف نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي وكل الاجراءات المتعلقة به ابتداء من منهج الدراسة واجراءات الدراسة الاستطلاعية واختبار أداء جمع البيانات من حيث الخصائص السيكو مترية.

1ـ المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم الذي يعرف بصفه عامة هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق حول الظاهرة المدروسة. (عليان وغنيم2000 ص 33).

ولأن دراستنا تهدف إلى معرفه العلاقة بين متغيرين وإلى اي ماذا يمكن ان يكون ارتباط بينهما فأنه من المناسب اختيار المنهج الوصفي الذي يلائم هذه الدراسة ويعرف المنهج الوصفي بأنه وصف الباحث للظاهرة المراد دراستها أو جمع أوصاف ومعلومات دقيقه عنها والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة المدروسة وتصويرها كمباعث جميع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة هدفه جمع أوصاف علميه كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وصفها الطبيعي دون ان يتدخل الباحث فيها من اجل توضيح العوامل المتسببة فيها والنتائج المترتبة عليها. (عبد الفتاح محمد 1996).

2ـ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية محطة هامة قبل الشروع في الدراسة الإنسانية لأنه من خلالها يتم التجريب الأولي لأداة جمع البيانات ومعرفه خصائصها السيكو مترية من حيث مدى صدقها وثباتها حيث أنها تهتم بالظروف المحيطة بالظاهرة التي يريد الباحث العلمي

دراستها وذلك ليتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واستخدامها وصياغتها خلال البحث العلمي. ومن خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية يستطيع الباحث أن يقف على الصورة النهائية لأداء جمع البيانات وضبط كل ما من شأنه أن يشكل عائقا في سبيل إجراء الدراسة الإنسانية.

3ـ حدود الدراسة:

1.3ـ الحدود الزمنية والمكانية: أُجريت الدراسة الاستطلاعية من تاريخ 11-03-2023 إلى غاية 26-03-2023 بمتوسطة الشهيد جبارة بوعلام دائرة وزرة ولاية المدية.

2.3ـ الحدود البشرية: اجريت هذه الدراسة على 122 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة متوسط مقسمة على أربعة أقسام وزعت كالآتي:

الجدول رقم (01) يوضح عينات الدراسة

المؤسسة	ذكر	أنثى	المجموع
متوسطة الشهيد جبارة بوعلام	61	59	120

4ـ أدوات جمع البيانات:

استخدم في هذه الدراسة الادوات التالية:

1.4ـ مقياس فاعلية الذات: أعدت هذا المقياس نادية سراج جان (2000) وهو مقياس ينطلق بقياس فاعلية الذات لأفراد العينة في ضوء الاطار النظري للبحث ومراجعة الدراسات السابقة وضعت الباحثة تعريفا اجرائيا لفاعليه الذات ثم قامت بمراجعة العديد من الدراسات والنظريات المتحدثة عن فاعلية الذات واطلعت أيضا على مجموعة من المقاييس التي تناولت فاعلية الذات في بيئات أجنبية مثل مقياس فاعلية الذات إعداد (شيرين وكزون1982)، وهو مقياس عام لفاعلية الذات يغطي مجالات فاعلية الذات الثلاثة (المبادأة في السلوك ـ مقدار الجهد والطاقة المبذولة ـ المبادرة في وجه الصعوبات)، ويتضمن 17 بندا عاما و7 بنود فرعية لقياس الفاعلية الاجتماعية وكذلك مقياس مجالات تحكم اعداد (بولهوس1983)، وهو مقياس معد لقياس فاعليه الذات في ثلاث مجالات (فاعليه الذات الشخصية، فاعلية الذات في التحكم في العلاقات الاجتماعية، فاعلية الذات في مجال التأثير على الحياه الاجتماعية العامة).

وفي ضوء المعلومات السابقة أحدث الباحث مقياس فاعليه الذات المتكون من أربع مجالات: (فاعلية الذات التعايشي، فاعلية الذات الاجتماعية، فاعلية الذات المعرفية، فاعلية الذات الانفصالية) ومن أجل ذلك تم تصميمه من 60 بندا، ثم قامت بتطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها 96 طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعه الملك سعود بهدف تقنينه، وبعد تصحيحه وتبويب النتائج تم استبعاد 6 بنود منها لم تحقق درجه مقبولة

من الثبات أو الصدق. كما تم تعديل بعض العبارات الغامضة ثم تم حساب صدق وثبات المقياس. (فرنسيي2000 ص 181).

تم الاعتماد على مقياس فاعلية الذات "لنادية سراج جان " وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لمتطلبات أهداف الدراسة.

جدول رقم 02 :يوضح تكييف مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة وتمثل التعديل مايلي:

البنود المحذوفة	البنود التي شملها التعديل
09_17-18-20-21-22-23-25- 26-28-33-43-44-45-46-47- 48-54	-إضافة كلمة الآخرين في البند 16 -حذف كلمة الانطلاق في البند 18 -استبدال اذا بدالي بكلمة اتجنب في البند ا 06 -حذف أحتفظ بهدوئي واستبدالها اتحكم في هدوئي -حذف أستطيع التركيز واستبدالها لديه القدرة على التركيز في البند 24.

طريقة تصحيح المقياس:

يحتوي المقياس على بندا، أمام كل بند خمسة اختيارات هي :(دائما، كثيرا، لا أدري، أحيانا، نادرا)، تصحح وفقا تدرج (5-4-3-2-1). للمفردات الإيجابية، والعكس للمفردات السلبية والعبارات السلبية هي :(6-8-9-15-17-20-23-25-26-27-28-29-31) وباقي العبارات إيجابية.

مقياس دافعية الإنجاز الدراسي:

من إعداد الباحث محمد جميل منصور عبارة مقسمة على 11 بعد يعد فرعيا لدافعية الإنجاز الدراسي. وقد تم تكييف مقياس دافعية الإنجاز وفقا لهدف الدراسة.

جدول رقم 03: يوضح تكييف المقياس بين دافعية الإنجاز الدراسي وفقا لهدف الدراسة وتشمل التعديل ما يلي:

البنود المحذوفة	البنود التي شملها التعديل
1-7-6-11-19-21-22-24-26- 34-38-39-41--47 50- 51- 53	-حذف كلمة دائما في بند 9 -حذف كلمة وسماع المذياع في بند15 -حذف زملاء واستبدالها بكلمة افراد في بند 18

	-حذف مبتكر وصادقا واستبدالها بكلمة مبدعا في بند 30 حذف كلمة الاهتمامات في بند 30 -حذف كلمة الاهتمامات في بند31

تصحيح المقياس : يتم تصحيح المقياس بناءا على إجابات المفحوص على عبارات المقياس تتدرج فيه الاستجابات على خمس فئات هي :(تنطبق تماما-تنطبق كثيرا-تنطبق بدرجة متوسطة -تنطبق قليلا -نادرا ما تنطبق).

فإذا أجاب المفحوص ب(تنطبق تماما):يحصل على خمس درجات :

-تنطبق كثيرا: أربع درجات

-تنطبق بدرجة متوسطة: ثلاث درجات

-تنطبق قليلا: درجتين

-نادرا ما تنطبق: دراجة واحدة ،هذا بالنسبة للعبارات الموجه وهي :(1-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-20-23-24-25-26-27-28-29-30-31-33-34) والعكس للعبارات السلبية وهي : 2-17-18-19-21-22-32 -35

5-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

*ثبات الاختيار (فاعلية الذات): قامت الباحثة "نادية سراج جان بحساب المقياس بطريقتين:

أ-طريقة إعادة التطبيق: بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة 0.90

ب-طريقة معامل (ألفاكر ونباخ): بلغ المقياس صورته الكلية 0,88 وعليه فالمقياس يتمتع بدرجة عالية الثبات.

*ثبات الاختيار (دافعية الإنجاز الدراسي): قام منصور 1986 بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية فتحصل على معامل ثبات 0.78 كما حسب معامل الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية والمقياس ككل كانت النتيجة كما يلي: قيمة ألفا 0.7968

***صدق مقياس فاعلية الذات:**

قامت صاحبة المقياس نادية سراج جان بحساب صدق المقياس بطريقتين هما:

أ-صدق المحكمين: وقد قبلت البنود التي بلغت نسبة الاتفاق عليهما من (80-100) مع تعديل العبارات التي أقترح تعديلها.

ب-صدق الاتساق الداخلي: تراوحت درجة الارتباط ما بين (0.77-0.89) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

***صدق وثبات الدراسة الحالية:**

1.4.5 الثبات: تم حساب الثبات مقياس دافعية الإنجاز الدراسي في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

أ-طريقة إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور 19 من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (04): يبين نتائج ثبات مقياسي فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي للدراسة الحالة:

المقياس	معامل الثبات
فاعلية الذات	0.61
دافعية الإنجاز دراسي	0.86

يتبين من خلال الجدول ان المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات .

ب- طريقة التجزئة النصفية :تم تقسيم مقياس فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي إلى نصفين .وحساب معامل الإرتباط بيرسون ,وبعد ذلك تم تصحيحه بالإستعانة بمعادلة سيرمان براول وكانت النتائج كما يلي :

المقياس	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
فاعلية الذات	0.88	0.93
دافعية الإنجاز الدراسي	0.60	0.75

الصدق:

-صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب أفراد العينة الإستطلاعية 24 فردا ترتيبا تنازليا ثم قمنا ستة 06 أفراد بنسبة 27 وهم أصحاب الدرجات العليا، و06 أفراد بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، بإستخدام لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (05) : يبين صدق المقارنة الطرفية الصدق التمييزي المقياس فاعلية الذات:

المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	مجموع المقارنة
6	6	العينة
%27	%27	النسبة
96.16	135.16	المتوسط الحسابي
2.94	6.80	الانحراف المعياري
5.25		(T) المحسوبة
3.16		(T) المجدولة
10		درجة الحرية
0.01		مستوى الدلالة

بما أنّ (T) المحسوبة تساوي (5.26)أكبر من المجدولة (3.16) عند درجة الحرية (10) وبمستوى دلالة (0.01) فإن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة العليا وأفراد المجموعة الدنيا بمعنى الإختيارية قدرة تميزية فهو صادق .

جدول رقم(06) :يبين المقارنة الطرفية الصدق التميزي لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي

مجموع المقارنة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا
العينة	06	06
النسبة	%27	%27
المتوسط الحسابي	133.66	104.66
الانحراف المعياري	9.68	5.78
(T) المحسوبة	8.92	
(T) المجدولة	3.16	
درجة الحرية	10	
مستوى الدلالة	0.01	

بما أن (T) المحسوبة تساوي (8.92) أكبر من المجدولة التي تساوي (3.16) عند درجة الحرية (10)وبمستوى دلالة (0.01) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد المجموعة العليا وأفراد المجموعة الدنيا بمعنى أن الإختبار قدرة تميزية فهو صادق.

الفصل الخامس :عرض وتفسير النتائج

الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5-خلاصة الدراسة والاقتراحات

تمهيد

بعد التطرق الى الفصل السابق والذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسية سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها ، من ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

1. عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (07): يبين نتائج حساب الفرضية العامة

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
فاعلية الذات	0.852*	0.000	0.01
دافعية الانجاز الدراسي			

من خلال الجدول رقم (07) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين فاعلية الذات والدافعية الانجاز الدراسي والذي قدرت قيمته بـ(0.852) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه فهي دالة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة حبيبة نورين (2010) ودراسة بلغن (2011) اللذان توصلا الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز الدراسي.

وعكس ما توصلت إليه نتائج دراسة رودزنغر (2006) الى عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات و داعية الانجاز الدراسي لدى التلاميذ .

يعزو الباحثان تفسير هذه النتيجة في ضوء تأكيد (باندورا) على أن فاعلية الذات تؤثر في السلوك والدافعية والأداء، فإن الدافع العالي للإنجاز يمكن أن يسهم بصورة قوية في الإحساس المرتفع بفاعلية الذات والمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة داخل المؤسسات التربوية والتحصيل الدراسي كون التلاميذ، وطبيعة هذه المرحلة العمرية تكون فيها شخصية التلميذ قد اقتربت من النضج والرزانة في إعطاء الأمور أكثر وزن وقيمة لها فتصبح أموره وأهدافه وغاياته تتضح شيئا فشيئا، فتكون المحور الاساسي لتفكيره ولنشاطه وانجازه، فيسعى التلميذ إلى ضمان تفوقه ونجاحه في هاته المرحلة من المتوسط بالحفاظ على فاعليته الذاتية المرتفعة، وذلك بعدة طرق من بينها ايحاءاته الايجابية الذاتية من خلال الإقناع اللفظي بامتلاكه لقدراته وامكانياته العالية تمكنه من وضوح معالم مستقبله والنجاح وأداء جيد لأعماله الدراسية من خلال الرفع من الدافعية الانجاز الدراسي لديهم والتي تظهر من جراء الزيادة في النشاط والحيوية لديهم والتي تكون ملامحها في المشاركة في النشاطات المدرسية بمختلف انواعها الأمر الذي يخلق لديهم روح المنافسة والتفوق لكلا الجنسين في استخدامهم لمهارات وأساليب تعلموها في المدرسة، فيفجرون قدراتهم ومعارفهم أكاديميا في سبيل التفوق والنجاح والرغبة في انجاز النشاطات الموكلة لهم من طرف الاساتذة.

1-2 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
فاعلية الذات	**ذكر**	61	107.2556	4.23587	3.2658-	118	0.352	0.05 أو 0.01	غير دالة
	أنثى	59	96.5913	6.22819					

اتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص فاعلية الذات تقدر بـ(107.2556) وبانحراف معياري قدر بـ (4.23587)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص فاعلية الذات والتي قدرت بـ (96.5913) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (6.22819)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير

متساويتين وغير متجانستين بـ(3.2658−) عند درجة حرية (118)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.352)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05). ومنه عدم تحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس. ومنه نرفض هذه الفرضية ونقبل الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

وعكس ما توصلت إليه نتائج دراسة الزق (2009) الى وجود فروق ذات إحصائية في مستوى فاعلية الذات وفقا للمستوى الدراسي ووجود تفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي.

يعزو الباحثان السبب هنا إلى عدم وجود فروق دالة في فاعلية الذات بين الجنسين قد يمكن إرجاعها إلى عوامل عديدة ومختلفة منها تقارب درجات متوسطي العينيتين بالإضافة إلى أن ما تقوم به المدرسة من قوة غرس لفاعلية الذات التي تمثل الوضع الأساسي لتهذيب وتقوية الكفاءة المعرفية للتلاميذ، فالمدرسة تعتبر المكان الأنسب والأصلح للتلاميذ على اختلاف جنسهم من أجل تنمية كفاءتهم وقدراتهم المعرفية وكذا اكتسابهم للاستراتيجيات المختلفة لاستخدامها في مختلف المواقف العلمية والتعليمية، ضف إلى ذلك تعلمهم واكتسابهم لمجموعة من المهارات اللازمة التي تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم مستقبلا سواء للذكور أو للإناث،

كما تفسر هذه النتيجة إلى أن التلاميذ الذكور والاناث في مستوى واحد تقريبا من العمر الزمني والنضج الانفعالي والعقلي الفسيولوجي، ولهما نفس الانشغالات المشتركة فيما يخص الدراسة، اضافة إلى ذلك تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا، كان يصبوا إليها جميع التلاميذ على اختلاف جنسهم مما يحتم عليهم الزيادة والرفع من فاعليتهم الذاتية وخصوصا مع أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية غيرت من نظرة المجتمع إلى المرأة والسماح لها بالخروج للعمل ، من خلال اقرار مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين في التعلم والتعليم، هذا كله أدى إلى زيادة روح المنافسة الشريفة بين الجنسين.

1-3 عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لد عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
دافعية الانجاز الدراسي	**ذكر**	61	86.861	5.26354	4.2289	118	0.086	0.05 أو 0.01	غير دالة
	أنثى	59	92.6658	4.23658					

اتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص فاعلية الذات تقدر بـ(86.861) وبإنحراف معياري قدر بـ (5.26354)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص فاعلية الذات والتي قدرت بـ (92.6658) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (4.23658)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.2289) عند درجة حرية (128)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.086)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01). ومنه نرفض الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة سري (1990) التي توصلت الى أن التلاميذ ذوي المستوى العالي لدافع الإنجاز كان أدائهم عاليا في حل المشكلات.

يعزو الباحثان سبب هذه النتيجة يعود إلى أن الدافعية للانجاز الدراسي لا تتأثر بجنس معين، ويرجع ذلك إلى إصرار الإناث على الانجاز وعلى التحمل والجد والمثابرة والتحقيق، بالإضافة إلى التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع فيما يخص المرأة ، فلم تعد طموحات الإناث محصورة فقط داخل المجال الأسري (التربية، الرعاية،..)، بل اتسعت تطلعاتها وأهدافها إلى مجالات الحياة الأخرى كالدراسة التي من خلالها تستطيع تبؤ عدة مهن وعدة مناصب تسعى للوصول إليها والتي لم تعد حكرا على الذكور، وكذلك يرجع هذا طبيعة التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة المبينة على التشجيع والاستقلالية والتحفيز لكلا الجنسين وكان لها دور في الرفع من دافعيتهم للإنجاز هذا من جهة ومن جهة أخرى يرجع أيضا يرجع إلى النظرة الايجابية التي صنعتها وكونتها التلميذات الإناث عن ذاتها ورغبتها وإصرارها في التفوق والتميز عن زميلها الذكر كي تتلقى مكانة اجتماعية كانت قد حرمت منها من قبل، فتسعى لاستعادتها عن طريق الاجتهاد وبذل الجهد واستغلال كل الإمكانيات التي تمتلكها في المجال الدراسي قصد تحقيق تحصيل دراسي عال، هذا الأمر جعلها تلتحق بركب الذكور مما يؤدي إلى استثارة دافعيتهن، بالإضافة إلى أنهم لهم نفس الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها ألا وهي التفوق

والنجاح والالتحاق بمناصب عمل تناسبهم، كما قد يرجع السبب هنا في عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص الدافعية للانجاز الدراسي إلى أن الفرص التعليمية والمهنية أصبحت الأن متاحة لكلا الجنسين، مع تضائل النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى، فكلاهما أصبح يتلقى نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس. كما أنه لديهم نفس الامكانيات البدنية والخصائص النفسية والعاطفية والاجتماعية كما يتواجدون في نفس البيئة المدرسية التربوية.

4-1 عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الاجرائية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتأخرين في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
دافعية الانجاز الدراسي	**المتفوقين**	61	98.524	7.63524	-3.584	118	0.002	0.05	دالة
	المتأخرين	59	81.0028	1.23651					

اتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة المتفوقين فيما يخص دافعية الانجاز تقدر بـ(98.524) وبإنحراف معياري قدر بـ (7.63524)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة المتأخرين فيما يخص دافعية الانجاز والتي قدرت بـ (81.0028) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.23651)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(3.584-) عند درجة حرية (118)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.002)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). ومنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتأخرين في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة، ولصالح المتفوقين.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة فيرمير و جيرارد (2000) التي كانت كفاءة الذكور أعلى منها عند الاناث في حل المشكلات الحسابية.

يعزو الباحثان السبب هنا في في ارتفاع دافعية الانجاز لدى المتفوقين يرجع إلى أنه توجد عدة عوامل تتداخل مع بعضها البعض في التأثير على التحصيل الدراسي كالعوامل المرتبطة بالعوامل والظروف المحيطة بالتلاميذ من مختلف المؤسسات الاجتماعية بالإضافة إلى الخبرة المتعلمة، بحيث تعتبر الدافعية للانجاز أحد أهم العوامل المهمة والأساسية المحددة لعملية التحصيل وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أكدت على دور دافعية الانجاز في تحقيق التقدم والنجاح المستقبلي، فالأفراد ذوو مستويات عالية في الدافعية سيحققون معدلات عليا في النجاح والتفوق الدراسي وذلك من خلال ما اكتسبوه من معارف ومهارات واستراتيجيات للتعامل مع العديد من المواقف التعليمية، التي يظهرون فيها مهاراتهم وقدراتهم الاكاديمية، وذلك لامتلاكهم الذكاء العالي على العكس من ذلك نجد التلاميذ ذوو تحصيل دراسي منخفض لديهم دافعية منخفضة وهذا راجع لقلة القدرة على الاستخدام الامثل لتلك القدرات والإمكانيات فيصيبه الفشل في تحقيق التفوق وهذا ما يعود إلى عوامل أسرية أو بيئة مدرسية ...، كما لا يمتلكون روح المبادرة والتحدي لمختلف الصعاب التربوية فيقل نشاطهم الأكاديمي فتنخفض حيويتهم ومبادراتهم الأمر الذي يؤدي إلى الفشل في تحقيق معدلات لا بأس بها من التحصيل الدراسي.

خلاصة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط بدائرة وزرة ولاية المدية. بعد ما قمنا باختبار أداة جمع البيانات، وتحديد المنهج المناسب من أجل التحقق من الفرضيات الإجرائية التي تمت صياغتها. حيث يوصي علماء التربية والمربين بضرورة تنمية مهارات وقدرات التلاميذ المختلفة حتى يستطيع ان يملك عقلا باحثا مستكشفا وتزيد فاعليته الذاتية التي بدورها تنعكس على دافعيته على التحصيل والإنجاز والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وفي هذا الصدد يمكن القول أن الفاعلية الذاتية تشير إجمالا إلى الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه ومدى تحققه وثقته بنجاحه في أداء مهامه وتجاوز صعوباته وحل مشكلاته انطلاقا من خبراته التي مر عليها. أما فيما يخص دافعية الإنجاز الدراسي فهو مصطلح ضروري ومهم من طرف التربويين نظرا لشساعة مفهومه والعناصر التي يتضمنها في تحقيق التقدم والنجاح المستقبلي من خلال ما اكتسبوه من معارف ومهارات واستراتيجيات للتعامل مع العديد من المواقف التعليمية.

وعلى ضوء ما سبق فإن موضوع دراستنا الخاص بدراسة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي من أهم المواضيع التي نالت مكانة دراسية معمقة في مجال علوم التربية خاصة في الوسط التعليمي، ولذلك نستدعي دراستنا التعمق والبحث خاصة في مجتمعنا الحالي الذي يتميز بالديناميكية من وقت لأخر وسط عالم متغير ومتنوع ومقتنع على العولمة.

الاقتراحات والتوصيات:

*إجراء دراسات مماثلة تتناول دراسة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ لمتغير (ذكر-أنثى).

*إجراء دراسات عن فاعلية البرامج الإرشادية في رفع مستوى فاعلية الذات الذات ودافع الإنجاز الدراسي لدى التلاميذ.

* الحاجة إلى الاهتمام في التعليم العربي بالإضافة لتنمية وتعزيز الدافعية والفاعلية الذاتية لدى الطلاب.

*إجراء دراسات أخرى حول أثر بعض المتغيرات الدخيلة حول فاعلية الذات ودافع الإنجاز الدراسي.

*تصميم وتطوير برامج لتنمية وتعزيز مفهوم الذات وفاعلية الذات ودافع الإنجاز الدراسي.

*وضع برامج تعليمية تنص على كيفية تطوير مهارات فاعلية الذات وكيفية رفع مستوى دافعية الإنجاز الدراسي.

*وضع دورات تدريبية وإختبارات تقيس مستوى فاعلية الذات ودافعية الإنجاز.


قائمة المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

المراجع العربية :

1-أبو غزال،معاوية،(2007)،العلاقة بين ماوراء الذاكرة و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،3(1)،ص 89-105.

2-ألفت ،أجود نصر،(2013)،الكفاءة الذاتية و الدافعية الدخيلة و علاقتهما بالتحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة دمشق.

3-بشير،ياسر ،(2008)،دافعية الإنجاز وعلاقتها بتحصيل طلبة المدارس المختلطة و غير المختلطة في منطقة الجليل ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك – اربد ،الأردن.

4-بندرمحمد،حسن الزبادي العتيبي،(2008) ،

5-حسونة ،سامي ،(2009)،الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة ،مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)،13(2)،ص122 – 149.

6-رودزنغر ،تمار،(2006)،العلاقة بين دافعية الإنجاز و الفاعلية الذاتية و أنماط العوز بين التحصيل العلمي لدى طلاب السنة التحضيرية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بار آيلان .

7-زروقي،رشيد،(2011) ،الفعالية الذاتية و علاقتها بالانضباط الصحي لدى مرضى القصور الكلوي المزمن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة .

8-الزق ،أحمد ،(2009)،الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس و الكلية و المستوى الدراسي ،مجلة العلوم التربوية النفسية –جامعة البحرين،10(2)،

9-سامي ،عبد السلام مرسي،(2015) ،الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية ،الأردن ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع .

10-طلافحة ،فراس و الحمران، محمد،(2013) ،أثر تدريس وحدة تعليمية وفقا لنموذج التفاعل المعرفي الانفعالي على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الانساسية .

11-عبابنة،محمد،(1999)،مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك و علاقتها ببعض سمات الشخصية،رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة اليرموك، اربد ،الأردن.

12-العتيبي ، بندر بن محمد ،حسن الزبادي،(2008)،اتخاذ القرار و علاقته بكل من فاعلية الذات و المساندة الاجتاعية لدى عينة من المرشدين الطلابين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،السعودية .

13-عطية ،مصطفى ومصبح إبراهيم ،(2011) ،القدرة علة اتخاذ القرار و علاقته بكل من فاعلية الذات و المساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر بمحافظة غزة.

14-قريشي ،فيصل (2010) ،التدين و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية ن رسالة ماجستير غير منشورة ،باتنة ،الجزائر .

15-اللحياني ،مريم بنت حميد بن أحمد ،(2002)،فاعلية اذات الاجتماعية و علاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي الذاتي)وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،السعودية.

16-محمد ،سامح، محمد العرب،(2004)

17-المزروع ،ليلى بنت عبد الله السليمان ،(2007)،فاعلية الذات و علاقتها بكل من الدافعية للإنجاز و الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ،مجلة العلوم التربوية و النفسية ،البحرين ،8(4)

18-المصري، عبد الرحمان ،(2010)،قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ،غزة .

المراجع باللغة الإنجليزية :

1-bandura ,A(1995) ,self.efficacy in changing society .cambridg,new York ;Cambridge university press .

2-Bandura ,a,wood ,R ,(1989 EFECT of perceived on self.regulation of complex decission making.journal of personality andsocial psycology ,56 (5) ,.

3-bilgin .m.(2010) relations among proposed predictors and ontcones of social self efficacy in turkish late adolescents , cukurawa university faculty of education .

4-cassidy ,t ,(2000) problem .solving style ,achievement motivation psychological dustress and response to a simulated emergency couneling psycology quarterly;15 (4) ,

5-habibal ,e,nooreen ,n.and rahil –h.j.m.(2010) achievement motivation of self efficacy in relation to adjustement among university student ,journal of social sciences 6(3)

6-siry.j.(1990) level of aspiration on high and law achievement In problem solving task ,journal of psychological record

7-vermeer ;h;Monique ,13 and Gerard ;s (2000) motivational and gender differences : six th grade students mathematical problem solving behavior .journal of educational psycologie .


قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل فاعلية الذات



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

ملحق رقم :(1) فاعلية الذات



البيانات الشخصية :

العمر :.....

الجنس :.....

المستوى التعليمي :.....

التعليمة :

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة:

يحتوي هذا المقياس على مجموعة من العبارات التي تتعلق بأفكارك و مشاعرك و اتجاهاتك نحو نفسكو انجازاتك في الحياة , المطلوب هو قراءة كل عبارة ثم الاجابة عنها بوضع العلامة (×) أمام الاجابة التي تناسبك .

–الرجاء الاجابة على كل عبارة .

–ليس هناك اجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

–تأكد أن اجابتك لن يطلع عليها أحد, سوى الباحثين حيث تستخدم لغرض علمي .

مثال توضيحي:

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	لا أدري	أحيانا	نادرا
01	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني .					

الرقم	العبـــارة	دائما	كثيرا	لاأدري	أحيانا	نادرا
01	عندما يتحتم علي القيام بعمل ما لا أحبه فاني أستمر فيه حتى النهاية.					
02	عندما أقوم بعمل ما فاني أهتم بانجازه على أفضل وجه .					
03	أبذل أقصى ما في وسعي لتحقيق أهدافي.					
04	أستطيع الاستمرار في القيام بالعمل مهما واجهت من الصعوبات أثناء أدائه.					
05	عندما أخفق في أداء عمل في المرة الأولى فاني أستمر في المحاولة حتى أنجح.					
06	أتجنب تعلم الأشياء الجديدة حينما تبدو لي صعبة .					
07	أشعر أنني قادر على التعامل مع معظم المشكلات التي أواجهها في حياتي .					
08	أحتاج الى مساعدة الأحرين لانجاز أعمالي .					
09	من الصعب علي التحدث مع فرد لا أعرفه.					
10	أستطيع تكوين علاقات قوية مع من أرغب في صداقته .					

11	عندما أضع الخطط أستطيع تنفيذها دوما.					
12	لا أجيد ادارة الحوار مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه.					
13	اذا بدأت عملا لا أتوقف جتى أنهيه عن آخره.					
14	أستطيع النجاح في المهام التي فشل فيها غيري.					
15	يمكنني تغيير مجرى الحديث بلباقة اذا كان الموضوع لا يروقني.					
16	أستطيع منع نفسي من مقاطعة المتحدث حتى لو كان لدي شيء ملح أود قوله.					
17	أستطيع التعبير عن مشاعري دون أن أشعر باحراج .					
18	أجد صعوبة في اقناع الآخرين بوجهة نظري.					
19	لا أفرض نفسي على الآخرين.					
20	أستطيع الاستمتاع مع الناس في المناسبات الاجتماعية.					
21	عندما تواجهني مشكلة غير متوقعة فاني أتمكن من التفكير في عدد من الحلول الممكنة لها .					

22	عادة لا أثق بقدرتي في الحكم على الأمور.					
23	كثيرا ما يدفعني الحماس الى التصرف دون التفكير في العواقب .					
24	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المناسبة.					
25	أجد صعوبة في طرد الأفكار المزعجة من ذهني.					
26	عندما أكون منشغلا بأمر ما فانني أجد صعوبة في الاستسلام للنوم .					
27	عندما أغضب فانني أفقد السيطرة على غضبي .					
28	من السهل المحافظة على العلاقات الودية اذا كانت هناك خلافات مع الأخرين .					
29	أستطيع ضبط نفسي اذا تلقيت خبر غير سار.					
30	من السهل علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (كالحفلات ,المناسبات...).					

الملحق رقم 02: دافعية الإنجاز الدراسي



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

ملحق رقم :(2) دافعية الإنجاز الدراسي



البيانات الشخصية :

العمر :.....

الجنس :.....

المستوى التعليمي :.....

التعليمة :

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة:

يحتوي هذا المقياس على مجموعة من العبارات التي تتعلق بأفكارك و مشاعرك و اتجاهاتك نحو نفسكو انجازاتك في الحياة , المطلوب هو قراءة كل عبارة ثم الاجابة عنها بوضع العلامة (×) أمام الاجابة التي تناسبك .

–الرجاء الاجابة على كل عبارة .

–ليس هناك اجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

–تأكد أن اجابتك لن يطلع عليها أحد, سوى الباحثين حيث تستخدم لغرض علمي .

مثال توضيحي:

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	لا أدري	أحيانا	نادرا
01	اذا لم أصل الى هدفي فإنني أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول اليه .					

2- مقياس دافعية الانجاز الدراسي :

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	نادرا ما تنطبق
01	أتفاخر بأعمالي داخل المتوسطة.					
02	الشهرة هدفي الأساسي من أي عمل.					
03	أستمتع بمحاولة حل المشاكل تاتي يعتبرها البعض صعبة.					
04	أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرين عملا صعبا .					
05	أفضل الامور التي تتضمن شيئا منالمغمرة و المخاطرة على الأمور العادية .					
06	المشكلات الصعبة تستهويني أكثر من					

	المشكلات متوسطة الصعوبة.					
07	أحب الأعمال التي أنجح فيها أضعاف ما أفشل فيها .					
08	لا يهدأ لي بال حتى أتم مابين يدي من واجبات.					
09	أحرص على استغلال الوقت .					
10	يهمني جدا أن أتم أي عمل شيئ بدأته .					
11	أستمر في عمل الشيئ ولو استغرق اتمامه وقتا طويلا.					
12	أكره أن أتخلى عن أي عمل أقوم به قبل أن أتمه .					
13	اشترك بشكل فعال في أنشطة المتوسطة .					
14	أفضل أن يكون زملاء عملي من الخبراء لا من الأصدقاء.					

15	أفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التلفاز.					
16	أميل الى فعل مايفعله أغلب التلاميذ.					
17	عندما أواجه أعمال جديدة أو مهام تتضخم لدي احتمالات الفشل فأضاعف جهودي.					
18	استمتع مع افراد يتساوون معي في قدراتهم .					
19	أبذل جهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل.					
20	أحرص على أن أكون دقيقا في مواعيدي.					
21	أفضل عدم القيام بالمشروعات و المهام الصعبة الا اذا كان معي آخرون .					

22	أفضل أن أغير رأي اذا اختلف مع رأي الأغلبية .					
23	أقضي وقتا طويلا في التفكير و التنظيم قبل أ أبدأفي مشروع ما.					
24	لاأحب أن استسلم أبدا مهما بدا العمل صعبا .					
25	أثق بنفسي أشعر أن بامكاني أن أعمل أشياء ناجحة.					
26	أشعر أن بامكاني أن أنجح في أي شيء اذا ما حاولت دلك					
27	يزداد حماسي و نشاطي عندما أشعر أنني أواجه التحديات.					
28	عندما أواجه مواقف تتطلب مهارة تجدني مدفوعا نحو بذل أقصى جهودي .					
29	أحب أن أنافس زملائي و أصدقائي					

	وأن أؤدي الأشياء أفضل منهم.					
30	أستمع بأن أكون مبدعا للأشياء الجديدة.					

قائمة الملاحق